المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الاثنين 6 تشرين الدول 2025 العدد 3694 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

صفقة ترامب احتلال موطد بدماء غزة

كتائب حزب الله تحذر من فخاخ المخادعة الأمريكية وتعول على حكمة قادة المقاومة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

بعد حرب دامية شنها الكيان الصهيوني بدعم مباشر من أمريكا على غزة وتحديداً ضد المقاومة الإسلامية، استمرت أكثر من عامين وما زالت متواصلة لغاية يومنا هذا، استخدم فيها العدو جميع الأسلحة المحرمة دولياً وارتكب خلالها مجازر وإبادة جماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وراح ضحيتها آلاف الشهداء، ودُمرت خلالها البنية التحتية لمدينة عانت كثيراً من العدوان الصهيوني، خرجت الولايات المتحدة برئاسة المجرم ترامب قبل ثلاثة أيام لتعلن عن خطة لوقف القتال في قطاع غزة المنكوب، بعد فشل جيش الاحتلال في تحقيق أهدافه، لتكون هذه الخطة بمثابة طوق نجاة لإسرائيل ونتنياهو، وفي نفس الوقت محاولة أمريكية لتلميع صورة إسرائيل الملطخة بالدماء بعد أن انقلبت عليها غالبية الدول وجعلتها تعيش عزلة دولية غير مسبوقة. خطة إنهاء الحرب في غزة حتى لو نجحت بوقف العمليات الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني إلا أنها لا يمكن أن تحسن صورته أمام العالم، ولا توقف خطته التوسعية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط، إضافة الى أنها لن تكون آخر معركة، سيما أنها تريد القضاء على المقاومة الإسلامية بشكل كامل في المنطقة، والرضوخ للمفاوضات جاء بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها العدو خلال معركة طوفان الأقصى، وهو ما يدعو قوى المقاومة الى البقاء على استعداد لإفشال مخططات جديدة قد تحاك في الغرف المظلمة خلال المرحلة المقبلة.

المفاوضات ووقف القتال يُعتبران بمثابة «استراحة مقاتل» لقوى المقاومة الإسلامية في المنطقة، لكنها بنفس الوقت ستُبقي يدها على الزناد لإفشال أي مخطط توسعي يهدف الى إخضاع المنطقة لسيطرة الكيان الصهيوني، إضافة الى أنها فرصة لإعادة ترتيب الأوراق والتهيؤ للنزال الأكبر والقضاء على قوى الاستكبار وإعلان التحرير، وهو ما يدعو البلدان العربية والإسلامية الى التضامن والتوحد ضد العدو الأكبر خاصة بعد أن طال إجرامه غالبية البلدان في المنطقة. المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله أصدرت بياناً أدانت فيه المجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، رافضة أن يُنصّب الجلاد نفسه حَكماً ويدّعي إنصاف شعب وهو قد تفنّن في تعذيبه وقتله وتشريده.وذكرت الكتائب في بيان : أن «الإدارة الأمريكية بعد أن تمادت في دعمها الإجرامي اللامحدود للتوحّش الصهيوني بارتكابه الإبادة بحقّ الشعب الفلسطيني الأعزل، يطلّ ترامب الراعي الرسمي للكيان بمبادرة مليئة بالفخاخ، بل وأكثر تطرّفا من طروحات المجرمَين بن غفير وسموتريتش».وأضافت أن « من غير المعقول أن يُنصّب الجلاد نفسه حَكماً ويدّعي إنصاف شعب وهو قد تفنّن في تعذيبه وقتله وتشريده بعد قرابة السنتين من المجازر المستمرة والعدوان الوحشي الذي لم يُبقِ حجراً ولا بشراً، ولم يترك للإنسان الفلسطيني سوى الكرامة المضرّجة بالدماء».وأكمل البيان حديثه بالقول: «إننا في كتائب حزب الله نثق بحكمة وحنكة قادة المقاومة الفلسطينية في تحويل هذا التهديد إلى فرصة لترسيخ الصمود، ونؤمن بأن صبر الشعب الفلسطيني سيقوده إلى سبل الاستقلال والتحرير، وبه يُبطل مكر الأعداء ويُسقط رهاناتهم على تصفية القضية الفلسطينية».واختتمت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله بيانها بالقول: «على الدول العربية والإسلامية أن ترتقي إلى مستوى مسؤولياتها في هذا الوقت العصيب، وتقف مع الشعب الفلسطيني وقفة حق، لتُعينه على تحقيق مطالبه المشروعة، إكراماً لتضحياته، وصوناً لكرامته، وعرفاناً لحقوقه المشروعة في العيش الكريم على أرض أجداده».ويرى مراقبون أن ترامب ونتنياهو قبلا مُكرهَين بالمفاوضات بعد الفشل الذريع في تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد، لكن هذا لا يعني أن المشاريع التوسعية ستتوقف عند هذا الحد بل إن دول الاستكبار ستجدد جرائمها ضد شعوب المنطقة في أي فرصة تُسنح لها، وهو ما يدعو قوى المقاومة الإسلامية للبقاء في وضع الاستعداد والتأهب لأي عدوان قد يُشن.وحول هذا الموضوع يقول الكاتب والمحلل السياسي جمعة العطواني خلال حديثه لـ«المراقب العراقي» إنه «حتى مع قبول المفاوضات مع حماس إلا أن سياسة أمريكا وإسرائيل لن تتغير، والمعركة ستبقى قائمة ما دامت المقاومة الإسلامية موجودة». وأضاف العطواني أن «وقف إطلاق النار يمثل إجهاض مشروع نتنياهو بشكل كامل إذا ما أخذنا في نظر الاعتبار سقف طموح إسرائيل سابقاً وهو القضاء على المقاومة الإسلامية بشكل كامل وليس نزع سلاحها، وتهجير سكان غزة وضمها الى المستوطنات الصهيونية». وأشار الى أن «حجم الخسائر التي قدمتها إسرائيل خلال مواجهة حماس وحزب الله وبقية القوى الأخرى في اليمن والعراق، فضلاً عن حرب الـ١٢ يوماً أرغمها على قبول المفاوضات لكن هذا لا يعني التخلي عن المخططات التوسعية وعن العداء لكل من يحاول أن يفشل أهدافها».يُذكر أن حركة حماس أكدت أنه رغم موافقتها على وقف إطلاق النار إلا أنها ستكون شريكة في غزة ولن تتخلى عن حقوقها، وهذا يعني أن الطموح الصهيوني لن يتحقق في ضم غزة إلى إسرائيل.

سقف الانفاق المحدد من المفوضية يصطدم بالمليارات المهدورة على الدعاية الانتخابية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية العراقية التي بدأت قبل أيام، تصاعد الجدل مجددًا حول حجم الإنفاق المالي الكبير الذي يرافق هذا الحدث المهم، وسط مخاوف من استخدام المال السياسي، للتأثير على إرادة الناخبين وتحويل التنافس إلى سباق مالي غير متكافئ.

وعلى الرغم من القوانين والتعليمات الصادرة عن المفوضية العليا للانتخابات، التي تحدد سقفاً واضحاً للإنفاق على الحملات الدعائية، إلا أن المبالغ التي تصرف من قبل بعض الكتل السياسية والمرشحين، تفوق التقديرات الرسمية، كما أن هناك جهات خصصت مليارات الدنانير خلال شهر الدعاية الانتخابية، لتغطية تكاليف الإعلانات والملصقات والأنشطة الأخرى.هذا الإنفاق المبالغ فيه، دفع المفوضية إلى تشكيل لجان خاصة لمراقبة آلية الصرف خلال فترة الحملة، للتأكد من التزام المرشحين بالسقوف المالية المقررة، فيما قامت المفوضية بوضع إجراءات قانونية صارمة بحق أي مرشح أو حزب يتجاوز الحدود المسموح بها.

2

لمواجهة اندونيسيا والسعودية

آرنولد يبحر الى الملحق الآسيوي بطاقمه السابق

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

وسط ترقب وانتظار الشارع الرياضي أعلن مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام آرنولد عن قائمة المنتخب التي ستشارك في مباراتي الملحق أمام كل من إندونيسيا والسعودية في العاشر والثالث عشر من الشهر الحالي في السعودية.

وضمت القائمة أغلب الأسماء التي كانت حاضرة في القائمة السابقة التي شاركت في بطولة كأس ملك تايلاند والتي توج بلقبها أسود الرافدين مع تغيير بسيط حيث تمت إضافة كل من حسن عبد الكريم وزيدان إقبال وأمير شير ومصطفى سعدون وبشار رسن وشيركو كريم. ويرى المدرب حسن أحمد في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «القائمة النهائية التي أعلن عنها آرنولد جاءت منطقية ومتوازنة وضمت الأفضل في جميع المراكز خاصة بعد متابعته لمباريات دوري نجوم العراق بالإضافة الى بعض مباريات اللاعبين المحترفين في الفترة الأخيرة»، مبينا أن «الكادر التدريبي فضل الاستقرار على نوعية اللاعبين الذين سبق لهم ان تواجدوا خلال المرحلة السابقة مع إضافة بعض الأسماء الجديدة التي كانت بعيدة بسبب الإصابة أو تراجع المستوى». وأضاف أن «الجميع شخّص الخلل في خطوط المنتخب الوطني وهو الجانب الدفاعي الذي دائما ما يكون معضلة لدى اغلب المدربين الذين أشرفوا على المنتخب الوطني.

7

عشوائية البوسترات الدعائية

تعرقل حركة المواطنين وتتسبب بأضرار مادية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

من عيوب عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، أنها لا تعتمد على معايير وضوابط لتحديد حجم اللافتات الانتخابية وأماكن وضعها ، مما جعل الأحزاب الكبيرة تهيمن على الفضاء الانتخابي مع ظهور الفوضى التي أصبحت تغطي حتى الارصفة والساحات العامة وعلى الرغم من كونها حالة متكررة في جميع الانتخابات الماضية إلا أن الوضع لم يتغير لانعدام الرادع الذي يمنع المرشحين والكتل من وضع اللافتات في أماكن معينة وواضحة للجميع حتى يسير المواطن في أمان وليس كما حدث في كربلاء المقدسة عندما سقطت إحدى اللوحات الانتخابية على سيارة مواطن وألحقت بها أضرارا بالغة، وغيرها من الحوادث التي لم تشهد تغطية إعلامية .المفوضية من جانبها لم تتخذ أي إجراء ضد المخالفين لضوابط الدعاية الانتخابية بل اكتفت بأنها أعطت الضوء الأخضر لإنطلاق الحملة الدعائية لـ٧٧٦٨ مرشحاً، منهم ٢٢٤٨ سيدة و٥٥٢٠ رجلاً، والتي سيُسدل الستار عنها صباح يوم السبت الثامن من تشرين الثاني المقبل تمهيداً للتصويت في الانتخابات البرلمانية في الـ١١ من الشهر نفسه واذا ما نظرنا الى عدد المرشحين فمن المؤكد أن نرى فوضى عارمة لا يمكن السيطرة عليها بسهولة وهذا ظاهر للعيان ما أدى إلى ظهور الشكاوى من هذه الحالة .

10

قطاع الزراعة.. منافس النفط الوحيد وتنشيطه خطوة للخلاص من الأزمات الاقتصادية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يعد العراق من الدول ذات الإرث الزراعي العريق، حيث شكلت الزراعة، عماد الاقتصاد الوطني قبل اكتشاف النفط في ثلاثينيات القرن الماضي، وكانت الزراعة، وبخاصة النخيل وإنتاج التمور، المصدر الرئيس للدخل وفرص العمل للسكان، ومع التحديات المتزايدة التي تواجه قطاع النفط، من تذبذب الأسعار والمشكلات الاقتصادية، تبرز زراعة النخيل والتمور، كفرصة حقيقية لإعادة إحياء الاقتصاد الزراعي وتحويله إلى مصدر مستدام للدخل الوطني.

ويمتلك العراق، مساحات شاسعة من بساتين النخيل، إلى جانب أكثر من ٦٢٥ صنفاً من التمور التي تتميز بجودتها العالية وتنافسها في الأسواق العالمية، ما يمنح البلاد، فرصة لتعزيز مكانتها في سوق التمور الدولية.ويلعب قطاع النخيل، دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي، حيث يوفر الآلاف من فرص العمل بالزراعة والحصاد والتصنيع والتصدير، خصوصاً في المحافظات الجنوبية مثل البصرة وذي قار والمثنى وكربلاء، كما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتقليل الاعتماد على الواردات الغذائية.

3

الأسرى ورقة.. والمعركة قضية وجود 5

ألونسو يثني على تضحيات فالفيردي ويؤكد أحقية الريال بالانتصار على فياريال 6

العراق المرشح الأول للفوز بجوائز مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 6 تشرين الاول 2025 العدد 3694 السنة السادسة عشرة

دعوات لفتح ملف ديون شركات الهاتف النقال

المراقب العراقي / بغداد

دعت لجنة النقل النيابية أمس الاحد، وزارة الاتصالات الى فتح ملف ديون شركات الاتصال، منوهة بأن المبالغ التي في ذمة تلك الشركات تتصاعد بشكل كبير دون أن تتخذ الجهات المعنية أي خطوة باتجاه تصفير الديون. وقال عضو اللجنة زهير الفتلاوي إن «ديوان الرقابة المالية أبلغ اللجنة بأن ديون شركة كورك بلغت نحو ٢٧ مليارا و٤٦٤ مليون دينار عراقي لعام ٢٠٢١، وارتفعت إلى ٣٢ مليارا و٨١٨ مليون دينار لعام ٢٠٢٢، وارتفعت لتصل إلى ما يقارب التريليون دينار عراقي عند حساب المستحقات المتراكمة». وأضاف الفتلاوي أن «آخر تسديد لشركتي آسيا سيل وزين العراق كان في عام ٢٠٢٢، حيث قامت آسيا سيل بسداد ٢٠٨ مليارات و٧٨ مليون دينار، بينما سددت الأثير ١٦٨ مليار دينار، في حين لم تسدد زين أي مبالغ خلال السنوات الثلاث الماضية».

استمرار صراع المناصب يدخل كردستان بفراغ دستوري

المراقب العراقي / بغداد

أكد مصدر سياسي مُعارض في إقليم كردستان، أمس الاحد، استمرار الخلافات على المناصب بين الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، منوهاً بأن الإقليم دخل بفراغ دستوري نتيجة الصراع على المناصب.وذكر المصدر أن "الطرفين توصلا إلى تفاهمات مبدئية بشأن المضي بتشكيل الحكومة المقبلة، لكن بعض المناصب الحساسة لا تزال موضع خلاف"، مبيناً أن "الحزب الديمقراطي يُصر على توحيد الأجهزة الأمنية من البيشمركة والآسايش خلال الكابينة الجديدة، فيما يطالب الاتحاد الوطني بأحد الوزارات الأمنية». وأضاف أن "الاتحاد الوطني الكردستاني من جانبه يطالب بالحصول على منصب وزارة الداخلية، ووكيل مجلس أمن الإقليم، ووزارات المالية والتخطيط والبيشمركة، فضلاً عن مواقع مهمة مثل نواب رئيس الإقليم ورئيس الحكومة"..

تحذيرات من استغلال موارد الدولة
أموال ضخمة تهدم سقف المبالغ المحددة للدعاية الانتخابية

المراقب العراقي/ سيف الشمري

مع انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية العراقية التي بدأت قبل أيام، تصاعد الجدل مجددًا حول حجم الإنفاق المالي الكبير الذي يرافق هذا الحدث المهم، وسط مخاوف من استخدام المال السياسي، للتأثير على إرادة الناخبين وتحويل التنافس إلى سباق مالي غير متكافئ.وعلى الرغم من القوانين والتعليمات الصادرة عن المفوضية العليا للانتخابات، التي تحدد سقفاً واضحاً للإنفاق على الحملات الدعائية، إلا أن المبالغ التي تصرف من قبل بعض الكتل السياسية والمرشحين، تفوق التقديرات الرسمية، كما أن هناك جهات خصصت مليارات الدنانير خلال شهر الدعاية الانتخابية، لتغطية تكاليف الإعلانات والملصقات والأنشطة الأخرى.هذا الإنفاق المبالغ فيه، دفع المفوضية إلى تشكيل لجان خاصة لمراقبة آلية الصرف خلال فترة الحملة، للتأكد من التزام المرشحين بالسقوف المالية المقررة، فيما قامت المفوضية بوضع إجراءات قانونية صارمة بحق أي مرشح أو حزب يتجاوز الحدود المسموح بها.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ»المراقب العراقي»: إن «المفوضية العليا للانتخابات أصدرت العديد من القرارات، ولكن لا توجد لديها آلية للسيطرة على هذه العملية، كما أن تنفيذها قليل ولا ينسجم مع القرارات خاصة فيما يتعلق بالتجاوز على الأرصفة واستغلال أملاك الدولة».

وأضاف الطويل: ان «تجاوزات لا حد لها ولا يمكن إحصاؤها ولا نعلم كيف ستعاقب المفوضية المتجاوزين»، مؤكدا أنه «إذا لم تنفذ العقوبات بحقّ المخالفين، فلا داعي لأي قرارات جديدة».ونوّه الطويل إلى أن «حجم الأموال المبذولة ضخم ومذهل والرأي العام يتساءل كيف للمرشح ان ينفق على الصور والدعاية هذه المبالغ، إضافة إلى المهرجانات التي تقام والتي لا نراها إلا في الاحتفالات العالمية؟».

ويرى مراقبون، أن هذه الإجراءات ضرورية، ومن الواجب ان تساءل الكتل والأحزاب والمرشحين عن عائدية تلك الأموال، عبر تطبيق قانون «من أين لك هذا؟» وتتبع مصادر الأموال التي تصرف على الحملات ومحاسبة الكتل التي تنفق مبالغ طائلة، كونه مؤشراً على تدخل المال الخارجي في تلك الحملات أو استغلال موارد الدولة.ويؤكد مختصون، أن ضبط عملية الإنفاق الانتخابي، هو أحد أهم مفاتيح ضمان نزاهة العملية الانتخابية، خاصة في بلد مثل العراق الذي شهد خلال السنوات الماضية، فوضى مالية وإدارية واسعة، انعكست على ثقة المواطن بالمؤسسات السياسية، فالمبالغ التي تصرف على الحملات لا تعكس فقط حجم التنافس، بل تكشف أيضا، طبيعة النفوذ السياسي والاقتصادي الذي تمتلكه بعض الأطراف. وحسب التعليمات، التي أعلنت عنها المفوضية، أمس الاحد، فإن مدة الإنفاق تبدأ من انطلاق الحملة الانتخابية وحتى يوم الصمت الانتخابي، ويحدد الحد الأعلى للإنفاق للمرشح الفرد بمبلغ ٢٥٠ ديناراً مضروبًا بعدد الناخبين في الدائرة الانتخابية، فيما يكون الحد الأعلى للحزب أو الكيان السياسي مضاعفًا حسب عدد المرشحين في القائمة.كما شددت المفوضية على حظر قبول الهبات أو المساهمات من أية جهة خارجية أو داخلية، سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة، بما يشمل المؤسسات العامة الممولة ذاتيًا، والشركات التي يشارك فيها رأس مال الدولة، لضمان أن تكون المنافسة نزيهة وخالية من التأثيرات المالية غير المشروعة.

الأمن النيابية تطالب بمنع استغلال المؤسسة العسكرية انتخابيا

المراقب العراقي / بغداد

طالبت لجنة الامن والدفاع النيابية، أمس الاحد، بمنع محاولات بعض الأطراف استغلال المؤسسة العسكرية للأغراض الانتخابية، مبينة أن هذه الأفعال تُعتبر ضمن دائرة مخالفة القوانين الانتخابية ويجب منعها بشكل تام. وقال عضو اللجنة علاوي البنداوي إن «هناك عملاً على استغلال المؤسسة العسكرية للأغراض السياسية والانتخابية من قبل بعض المرشحين التابعين لكتل وأحزاب وشخصيات متنفذة».وأشار إلى أن اللجنة رصدت محاولات من هذه الجهات لطلب تفريغ عدد من الجنود والعناصر الأمنية للعمل معهم خلال الفترة التي تسبق الاستحقاقات الانتخابية.وبين البنداوي أن «هذه الممارسات تمثل خرقاً واضحاً للقوانين والضوابط العسكرية، وتمس بصورة المؤسسة الأمنية التي يفترض أن تبقى بعيدة عن أية تجاذبات أو اصطفافات سياسية، فالقوات الأمنية يجب أن تظل على الحياد».

المفوضية تجدد تحذيرها: الاستغلال الوظيفي في الدعايات تترتب عليه عقوبات وغرامات

المراقب العراقي / بغداد

جددت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس الاحد، تحذيراتها من استغلال المال العام والنفوذ الوظيفي خلال الدعايات الانتخابية، مؤكدة أن هذه الأفعال ستترتب عليها غرامات مالية كبيرة وعقوبات تصل الى حد الاستبعاد من التنافس.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن «المفوضية شكلت لجانًا لرصد وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ضمن نظام الحملات الانتخابية، لمتابعة أي استغلال للموارد العامة أو النفوذ الوظيفي، مثل منح كتب شكر، توزيع الأراضي، تقديم وعود بالتعيينات، أو أي استخدام غير قانوني للمرافق الحكومية».وأضافت الغلاي أن «المفوضية تحاسب كل من يخالف القانون، مشيرة إلى توقيع غرامة قدرها ١٠ ملايين دينار على أحد المرشحين قبل انطلاق الحملات». وأوضحت أن عملية الرصد مستمرة في المكتب الوطني ومكاتب المحافظات الانتخابية، وأن المفوضية ملتزمة بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد في ١١ تشرين الثاني المقبل، مع نتائج واضحة لإنجازاتها، لا سيما في مرحلة توزيع البطاقات الانتخابية.الجدير بالذكر أن القانون رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ في الفصل الخامس من قانون الانتخابات يحظر هذه الممارسات من المادة ٢٤ إلى ٣٤، لكن غياب آلية فعالة لمنعها يجعل الظاهرة مستمرة.

أخبار امنية

الإعدام بحق تاجر مخدرات في العاصمة

أعلنت محكمة جنايات الكرخ أنها أصدرت حكماً بالإعدام بحق تاجر مخدرات، عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وضُبط بحوزة المدان 48 كيلوغراماً من مادة الميثامفيتامين، لغرض الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين، وصدر الحكم بحق المدان وفقاً لأحكام المادة 27 / أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017».

عمليات بغداد تطيح بإرهابيين ومتاجرين بالأعضاء البشرية

أطاحت قيادة عمليات بغداد، بعدة متهمين بينهم إرهابيون ومروجون للاتجار بالبشر في بغداد، إذ نفذت القيادة واجبات بحث وتفتيش ونصب السيطرات الوقتية (المفاجئة) نتج عنها (إلقاء القبض على عدد من المتهمين وفق مواد قانونية مختلفة، بينهم متهم وفق المادة 4/1 ارهاب وآخر (بالاتجار بالبشر) وأطراف مشاجرات مسلحة، فيما ضبطت أعدادا من الاسلحة والاعتدة غير المرخصة، وجاءت العمليات ضمن مناطق (الشعب، حي الوحدة/الابطال، السلاميات، حي العسكري/ المحمودية) بجانبي الكرخ والرصافة».

مكافحة الإرهاب يطيح بداعشي في السليمانية

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب إلقاءَ القبض على إرهابي في السليمانية، ونفذ الجهاز عملية استخبارية دقيقة وفقا لأوامر قضائية وبالتعاون مع المديرية العامة لجهاز مكافحة الارهاب بالسليمانية، وأكد الجهاز أن هذا الارهابي يُعتبر من الاهداف المهمة، إذ شغل منصب آمر مفرزة ضمن ما كان يسمى (ولاية الفلوجة)، وعمل أيضا في ما يسمى (ولاية صلاح الدين)، وقام بالعديد من الاعمال الارهابية ضد القوات الامنية والمواطنين، وهرب بعدها الى محافظة السليمانية.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 64.67 دولارا
الخام الأمريكي 60.57 دولارا

الدولار
البيع 142،500 دينار
الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 6 تشرين الاول 2025
العدد 3694 السنة السادسة عشرة

3

اعتمدت موازنات العراق عليها لعقود
الزراعة البديل الناجع للخلاص من قيود الاقتصاد الريعي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يعد العراق من الدول ذات الإرث الزراعي العريق، حيث شكلت الزراعة، عماد الاقتصاد الوطني قبل اكتشاف النفط في ثلاثينيات القرن الماضي، وكانت الزراعة، وبخاصة النخيل وإنتاج التمور، المصدر الرئيس للدخل وفرص العمل للسكان، ومع التحديات المتزايدة التي تواجه قطاع النفط، من تذبذب الأسعار والمشكلات الاقتصادية، تبرز زراعة النخيل والتمور، كفرصة حقيقية لإعادة إحياء الاقتصاد الزراعي وتحويله إلى مصدر مستدام للدخل الوطني.

ويمتلك العراق، مساحات شاسعة من بساتين النخيل، إلى جانب أكثر من ٦٢٥ صنفاً من التمور التي تتميز بجودتها العالية وتنافسها في الأسواق العالمية، ما يمنح البلاد، فرصة لتعزيز مكانتها في سوق التمور الدولية.ويلعب قطاع النخيل، دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي، حيث يوفر الآلاف من فرص العمل بالزراعة والحصاد والتصنيع والتصدير، خصوصاً في المحافظات الجنوبية مثل البصرة وذي قار والمثنى وكربلاء، كما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتقليل الاعتماد على الواردات الغذائية، وتتمتع التمور بطلب متزايد في الأسواق الإقليمية والعالمية، ما يفتح آفاقاً كبيرة أمام العراق، لتعزيز صادراته الزراعية وتحقيق إيرادات مالية مهمة تدعم الاقتصاد الوطني، ومع ذلك، يواجه القطاع، تحديات عديدة من بينها ضعف البنية التحتية الزراعية، ونقص شبكات الري الحديثة وارتفاع نسبة الملوحة بسبب الأساليب التقليدية، إضافة إلى قلة الاستثمارات والتقنيات الحديثة التي تساعد على تحسين جودة الإنتاج ومكافحة الآفات، فضلاً عن ضعف التسويق والتصدير، نتيجة غياب استراتيجيات واضحة، للوصول إلى الأسواق العالمية، وتفاقم الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تؤثر على استقرار المزارعين وقدرتهم على التوسع.

ويتم دعم الزراعة من خلال توفير التمويل اللازم وتحديث البنية التحتية، وتشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتأسيس جمعيات وشركات متخصصة لتنظيم الإنتاج والتسويق التي تعد من أهم الخطوات التي يمكن أن تساهم في النهوض بقطاع النخيل والتمور، كذلك فإن تبني برامج تدريبية لتأهيل المزارعين وتفعيل الدعم الحكومي عبر وضع سياسات استثمارية تشجع على تنمية القطاع، سيكون له أثر كبير في تطويره وتعزيز قدراته التنافسية.

بدورها، أكدت وزارة الزراعة، أن قطاع النخيل له الأولوية، ويعد بديلاً اقتصادياً عن قطاع النفط، وفيما أشارت إلى أن هناك ٦٢٥ صنفاً من التمور العراقية التي تعد من أجود الأنواع عالمياً، دعت القطاع الخاص الى تأسيس جمعيات وشركات لتطوير قطاع النخيل.

ولفتت إلى أن «هناك منافسة لتأسيس بساتين للنخيل من قبل القطاع الخاص، ومنها ما موجود في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والمثنى والصحراء»، مؤكدة، أن «توجه الوزارة للاهتمام بهذا القطاع، من أجل أن تكون للعراق تمور قادرة على دعم اقتصاد البلاد».

وفي السياق نفسه، أكد الخبير الاقتصادي حسن الشيخ في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «زراعة التمور تمثل قطاعاً حيوياً مهماً في الاقتصاد الوطني، مبيناً، أن العراق يمتلك جميع المقومات الطبيعية والمناخية التي تؤهله لأن يكون من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للتمور على مستوى العالم»، مضيفاً، أن «هذا القطاع يمكن أن يشكل بديلاً اقتصادياً للنفط، إذا ما تم توفير الدعم الحكومي اللازم، سواء من خلال الاستثمار في تحديث البنية التحتية الزراعية، أو عبر توفير التمويل للمزارعين، وتحسين آليات التسويق والتصدير».

وأشار الى أن «الاهتمام بزراعة التمور ليس فقط فرصة لتعزيز الأمن الغذائي، بل يشكل ركيزة مهمة لتنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط الذي يشهد تقلبات مستمرة في أسعاره».

وشدد الشيخ على أن «نجاح هذا القطاع يتطلب خطة شاملة تستند على دعم حكومي حقيقي يشمل توفير التقنيات الحديثة، وتحسين الظروف البيئية للمزارع، بالإضافة إلى تشجيع الشراكات مع القطاع الخاص للاستثمار في المصانع ومراكز التعبئة والتغليف، ما من شأنه أن يرفع من جودة المنتج، ويزيد من تنافسيته في الأسواق العالمية».

وفي ظل التقلبات الاقتصادية وعدم الاستقرار في أسعار النفط، بات من الضروري، البحث عن مصادر دخل بديلة، ويمكن لقطاع النخيل والتمور، أن يشكل بديلاً اقتصادياً حقيقياً يعزز من تنويع الاقتصاد الوطني، ويحد من الاعتماد على النفط، وقد أثبت التأريخ أن العراق كان يعتمد بشكل كبير على الزراعة قبل اكتشاف النفط، ومن خلال الاستثمار المناسب والدعم الحكومي، ويمكن لهذا القطاع أن يعيد إحياء الدور الاقتصادي الذي لعبه في الماضي، ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

العراق ينفق أكثر من 63 مليار دولار على الدفاع خلال عقد

المراقب العراقي/ بغداد

كشف تقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث، أمس الأحد، أن العراق أنفق نحو ٦٣,٧ مليار دولار على القطاع العسكري خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤، ليحل في المرتبة السابعة عربياً، ضمن قائمة أكثر الدول إنفاقاً على الدفاع.وبحسب التقرير، فإن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنفقت مئات المليارات من الدولارات على المجال العسكري، في ظل تصاعد الأزمات الإقليمية وتنامي المخاطر الأمنية. وتصدرت السعودية القائمة بإجمالي إنفاق بلغ ٧١٠ مليارات دولار، تلتها تركيا بـ١٨٢ مليار دولار، ثم الجزائر بـ١١٨,٦ مليار دولار، وإيران بـ٨٥,٣ مليار دولار، والكويت بـ٧٣,٢ مليار دولار، ثم عمان بـ٦٥,٩ مليار دولار، بينما حل العراق في المركز السابع بـ٦٣,٧ مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن هذا الإنفاق يعكس جهود العراق المستمرة لإعادة بناء مؤسساته الدفاعية، خاصة بعد سنوات من الحروب والصراعات مع الجماعات المتطرفة، وما رافقها من انهيار للبنية التحتية الأمنية في العديد من المناطق.

برلماني: تأخر إقرار الموازنة يؤثر سلباً على النفقات العامة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب معين الكاظمي، أمس الاحد، أن تأخر إرسال جداول الموازنة إلى البرلمان من قبل حكومة محمد شياع السوداني، أثر بشكل واضح على الإيرادات الفعلية والمخطط صرفها، مما انعكس سلباً على النفقات العامة للبلاد.

وقال الكاظمي، إن اللجنة المالية تتابع عن كثب، تفاصيل الإيرادات العامة والمصروفات الحكومية، مشيراً إلى أن المؤشرات المالية خلال العام الحالي تظهر تفاوتاً بين الإيرادات الفعلية والمخطط لها، بسبب تأخر إقرار الموازنة والظروف الاقتصادية الداخلية والخارجية.

وأوضح، أن هذا التأخير تسبب في تباطؤ تنفيذ المشاريع الاستثمارية والخطط الحكومية في قطاعات حيوية مثل الخدمات والبنى التحتية والطاقة والتعليم، كما أدى إلى إرباك في عملية الصرف وعرقلة التزامات الوزارات والمحافظات، مما أثر سلباً على الاقتصاد المحلي وحركة السوق بشكل عام.

وأشار إلى أن اللجنة المالية تتابع مع وزارة المالية، الجهات المعنية بمستوى الإيرادات النفطية وغير النفطية، لضمان استدامة الإنفاق الجاري والتخطيط السليم للنفقات الاستثمارية، مؤكداً، ان العمل على وضع آليات لضمان الشفافية في إدارة الأموال العامة وتعزيز الرقابة على الإنفاق لتحقيق العدالة في توزيع الموارد.

وشدد الكاظمي على أن الاستقرار المالي يتطلب موازنة واقعية تأخذ في الاعتبار، الإيرادات الحقيقية والالتزامات المتراكمة، مع وضع حلول مدروسة للعجز المالي، بعيداً عن الحلول الترقيعية أو الاقتراض المفرط.

لجنة برلمانية تنتقد تأخير صرف رواتب الموظفين

المراقب العراقي/ بغداد

انتقدت اللجنة المالية النيابية، أمس الأحد، تأخر صرف رواتب الموظفين، معتبراً أن السبب الرئيس يكمن في غياب الموازنات التشغيلية والاعتماد المباشر على الإيرادات الفعلية دون وجود احتياطي مالي ثابت.

وقال عضو اللجنة النائب مصطفى خليل، إن «العديد من الدوائر الحكومية تعاني شللاً شبه تام، نتيجة نقص التخصيصات التشغيلية اللازمة، لتغطية النفقات الضرورية».وأضاف، أن «المشكلة ليست في توفر الأموال بشكل عام، بل في طريقة وآلية توزيعها، حيث تعتمد الحكومة على الإيرادات الفعلية التي تصل إلى الخزينة، دون وجود رصيد احتياطي يمكن استخدامه عند الحاجة، مما يؤدي إلى تكرار تأخير صرف الرواتب، رغم وجود تغطية مالية نظرية».وأشار إلى أن «الوضع سابقاً كان مختلفاً، إذ كانت هناك وفرة مالية أو رصيد ثابت في الخزينة، يضمن صرف الرواتب في مواعيدها، أما الآن فيرتبط الصرف بوصول الإيرادات، ما يسبب ضغطاً على الموظفين ويؤثر سلباً على أدائهم».

هيأة الأوراق المالية تعلن إصلاحات لتعزيز ثقة المستثمرين بالعراق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد رئيس هيأة الأوراق المالية فيصل الهيمص، أمس الأحد، أن الهيأة تعمل على تنفيذ إصلاحات مدروسة تهدف إلى تعزيز ثقة المستثمرين ومواكبة التطورات العالمية في القطاع المالي، مشيراً إلى «اهتمام الحكومة الكبير بتطوير البيئة الاستثمارية في العراق».

وقال الهيمص في مؤتمر (أسبوع المستثمر العالمي)، أن «انعقاد هذا المؤتمر يمثل محطة مهمة في مسيرة تطوير السوق المالية العراقية، مؤكداً التزام الدولة بتهيئة بيئة استثمارية حديثة تقوم على الشفافية والحوكمة الرشيدة، ما يعزز من دور سوق العراق للأوراق المالية كمحرك رئيس للنمو الاقتصادي وتحقيق أهداف رؤية العراق الاقتصادية ٢٠٣٠».وأشار الى أن «أعمال المؤتمر ستكون نقطة انطلاق لمرحلة جديدة من التعاون، تسهم في تعزيز مكانة العراق على الخارطة المالية والاستثمارية العالمية، داعياً الجميع إلى العمل سوية نحو بناء اقتصاد وقطاع مالي قوي، يدعم التنمية المستدامة».

الاقتصاد العراقي يحتل المركز التاسع عربياً بصادرات الأجبان

المراقب العراقي/ بغداد

أظهرت بيانات صادرة عن منصة إنفو فليكس، أمس الأحد، أن العراق جاء في المرتبة التاسعة ضمن قائمة أكبر الدول العربية المصدرة للأجبان، حيث بلغت قيمة صادراته نحو ٠,٦ مليون دولار فقط، ما يعكس محدودية مساهمته في هذا القطاع مقارنة بدول المنطقة.وتصدرت السعودية القائمة بصادرات بلغت ٤٣٣ مليون دولار، تلتها البحرين بـ ٢٤٠ مليون دولار، ثم مصر بـ ٧٧ مليون دولار، ما يشير إلى اتساع الفجوة بين العراق وبقية الدول في حجم التصدير.ويرى مختصون، أن ضعف الصادرات العراقية في هذا المجال، يعود إلى قلة الاستثمارات في الصناعات التحويلية الغذائية، إلى جانب محدودية الإنتاج المحلي، رغم توفر المقومات الزراعية والمواد الخام التي يمكن أن تدعم تطوير هذا القطاع.

وتعد معامل مثل أبو غريب، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية بين ٢٠ إلى ٣٠ طناً يومياً، إضافة إلى معامل الديوانية وشياو، من أبرز منشآت إنتاج الأجبان ومشتقات الحليب في العراق، إلا أن التحديات المتعلقة بالتسويق والتصدير، مازالت تعيق قدرتها على المنافسة إقليمياً.

البصرة توقع اتفاقية مع إيران لتعزيز التبادل التجاري

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن رئيس مجلس محافظة البصرة، خلف البدران، أمس الاحد، عن توقيع محضر اجتماع مع وفد إيراني رفيع المستوى في منفذ الشلامجة الحدودي، بهدف وضع آليات جديدة، لتنمية التبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين.

وأكد البدران، أن «المحضر يشكل نقطة انطلاق للتعاون المستقبلي بين الطرفين، حيث ركزت المباحثات على الرؤية المشتركة لإنشاء منطقة تجارة حرة في منفذ الشلامجة، وهو مشروع استراتيجي يهدف إلى تعزيز حجم التبادل التجاري بشكل كبير».

وأشار إلى أن «هذه الخطوة تهدف إلى دعم الاقتصاد المحلي في محافظة البصرة وخلق فرص عمل حقيقية للسكان، معرباً عن أمله في أن تترجم هذه المبادرات والروابط التأريخية بين البلدين إلى منافع اقتصادية ملموسة للجميع».

المقاومة الفلسطينية تسيطر على طائرة استطلاع صهيونية

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الأحد، السيطرة على طائرة استطلاع صهيونية.
وأعلنت سرايا القدس عن تنفيذ عملية قصف محكمة استهدفت تجمعات جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة غزة، وذلك ضمن المقاومة المستمرة.
وبثت السرايا لقطات حصرية تظهر «دك مواقع العدو الصهيوني في حي الشيخ رضوان بقذائف الهاون، بالإضافة إلى السيطرة على طائرة استطلاع معادية أثناء تنفيذها مهام استخبارية ضمن عملية طوفان الأقصى».
وتوضح المشاهد قيام أحد مقاتلي السرايا بتثبيت قاذف الهاون بدقة، ليقوم بعدها بإطلاق القذائف نحو الأهداف المعادية، في مشهد يعكس الوضوح والتخطيط الاستراتيجي في التصدي للاحتلال.
كما تظهر اللقطات نجاح سرايا القدس في السيطرة على طائرة استطلاع إسرائيلية، والتي كانت تتابع الوضع في سماء قطاع غزة، مما يؤكد التفوق الاستخباري للمقاومة.
وتأتي هذه العمليات كجزء من رد فصائل المقاومة الفلسطينية على الهجمات المتكررة للاحتلال الإسرائيلي، وما يقوم به من محاولات للسيطرة على مدينة غزة وتهجير أهلها، في مسعى للتصدي للإبادة الجماعية التي تتعرض لها المنطقة منذ عامين.

ترامب يعبث بالولايات الأمريكية والشعب يثور ضد عسكرة المدن

المراقب العراقي/ متابعة
يحاول الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية ترامب السيطرة على كل المدن الرافضة لحكمه، من خلال الزج بالآلاف من القوات العسكرية لغرض فرض سياساته بالقوة وهو ما اعتبره سكان الولايات سلوكاً خاطئاً، ولا ينسجم مع البيئة الديمقراطية التي تنادي بها الادارة الأمريكية.
في الشارع وفي القضاء تحركات تشهدها بعض الولايات الامريكية ضد مساعي ترامب لإرسال قوات من الجيش إلى مدن يصفها بأنها خارجة عن القانون وذلك رغم اعتراض قادتها الديمقراطيين.
محاولة ترامب عسكرة الشوارع أثارت احتجاجات في بورتلاند ومدن أخرى، حيث تخللها إغلاق مداخل مقار إدارة الهجرة والجمارك بشكل متقطع في الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى بعض الصدامات.
وفيما ردت سلطات أوريغون وبورتلاند على ترامب برفع دعوى قضائية للطعن في قراره، أصدرت قاضية اتحادية قرارا يمنع الرئيس الامريكي مؤقتا من نشر مئتي جندي من الحرس الوطني لحين البت في الدعوى في إجراء وصف على انه أحدث انتكاسة لترامب.وقال المدعي العام لولاية أوريغون، دان رايفيلدن إن «هنا أميركا. لا نرى ضرورة أن تنتشر قوات من الجيش في شوارعنا. ونعتقد ان على الرئيس ان يتبع قوانين البلاد».
وتتهم الدعوى القضائية ترامب بالتجاوز وتقول إن خطوته كانت مدفوعة برغبته في تطبيع استخدام القوات العسكرية في أنشطة إنفاذ القانون المحلية العادية خاصة في الولايات التي يديرها خصومه السياسيون الديمقراطيون، فيما شددت سلطات أوريغون على أن الاحتجاجات هناك ضد إدارة الهجرة والجمارك كانت صغيرة وسلمية، على عكس ادعاءات ترامب.
وقالت حاكمة ولاية أوريغون، تينا كوتيك، إنه» لا يوجد تمرد. ولا تهديد للأمن القومي، لا نريد وجود قوات فيدرالية في ولاية أوريغون. أي استيلاء فيدرالي على السلطة بقوات عسكرية في ولايتنا يُشكل تهديدًا للمجتمعات في جميع أنحاء ولاية أوريغون. إن الاستيلاء ينتهك حقنا في حكم أنفسنا، ويتعارض مع قدرة جهات إنفاذ القانون المحلية على أداء مهمتها».
وفي مدينة شيكاغو، أمر ترامب بنشر ثلاثمئة جندي من الحرس الوطني بعد أسابيع من التهديد، متحديًا سلطات المدينة الديمقراطية. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ابيغيل جاكسون إن الرئيس لن يشيح»يبتعد» بنظره عن الفوضى التي تعصف بالمدن الأمريكية.
سياسات تظهر مرة أخرى وفق محللين أمريكيين الوجه الحقيقي لإدارة ترامب التي تتعامل مع قضايا المجتمع بحلول أمنية وعسكرية قمعية، متجاهلة الحقوق والحريات، ومصرّة على تأجيج الخلافات وزرع الفوضى بدلاً من العمل على الوحدة والاستقرار.

الخارجية الإيرانية: تهديدات العدو لن تقدم الحلول للملف النووي

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت وزارة الخارجية الايرانية، أمس الاحد، أن التهديدات المتكررة بالعدوان العسكري على إيران لم تقدم أية حلول للملف النووي الإيراني.
وقال وزير الخارجية عباس عراقتشي إن « الدول الأوروبية الثلاث تظن أنها تستطيع أن تصل إلى ما تريد عبر تفعيل آلية الزناد لكن هذه الخطوة لن تكون مؤثرة بل ستُصعِّب العمل الدبلوماسي».
واضاف أن « اتفاق القاهرة لم يعد كافياً بسبب الظروف الجديدة بما في ذلك تفعيل آلية الزناد وسنتخذ قرارات جديدة».
وبين أن «تهديد الغرب بتفعيل آلية الزناد لن يكون حلاً فعالاً بل سيزيد من تعقيد وصعوبة مسار المفاوضات».
واشار الى أن «ايران مستمرة بالدبلوماسية دائما إلا أن طريقة التفاوض وأطرافه تغيروا في الظروف الحالية».
وتابع عراقتشي إن «محادثاتنا غير المباشرة ورسائلنا مع الطرف الأمريكي تناولت فقط الملف النووي ولم تتناول أي ملف آخر».

الجيش السوداني يتهم الدعم السريع بقصف مدن سكنية في كردفان

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن الجيش السوداني، أن قوات الدعم السريع قصفت بطائرات مسيرة منشآت مدنية في مدينة الأبيّض مركز ولاية شمال كردفان جنوبي البلاد.
وقال الجيش، إن الدعم السريع استهدف، عددا من المنشآت المدنية في الأبيض بمسيرات انتحارية، أدت إلى حدوث أضرار في مستشفى الضمان التعليمي وذلك في «انتهاك للقانون الدولي وأعراف الحرب» بحسب الجيش.
وأكد أن الهجمات أدت أيضا إلى حدوث أضرار في بعض الأحياء السكنية ومرافق الخدمات، دون تسجيل خسائر في الأرواح.
واعتبر ما جرى ليس انتصارا للدعم السريع بقدر ما هو «هزيمة أخلاقية وتأكيد على تماديهم في تحدي القانون الدولي الإنساني، وإلحاق الأذى بالمواطنين الأبرياء» بحسب بيان الجيش.
ولم يصدر عن قوات الدعم السريع تعليق بشأن البيان والاتهامات الموجهة إليها.

ناشطو أسطول الصمود يروون ما عاشوه خلال الهجوم الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
روى ناشطون ممن شاركوا في أسطول الصمود العالمي تفاصيل ما عاشوه أثناء الهجوم الإسرائيلي على السفن.
وابتداءً من مساء الأربعاء الماضي، استولت السلطات الصهيونية على ٤٢ سفينة تابعة لأسطول الصمود العالمي أثناء إبحارها في المياه الدولية باتجاه غزة، واعتقلت مئات من الناشطين الدوليين على متنها.
وقالت الناشطة إقبال غوربنار، إن «إسرائيل» أظهرت مرة أخرى مدى ضعفها أمام الرأي العام العالمي وكشفت عن وجهها الحقيقي.
وقالت «أرادوا أن نبكي، لكننا لم نفعل، بل ضحكنا ورددنا الأناشيد. فدخلوا في صدمة وقالوا: كيف يمكن لهؤلاء أن يبقوا سعداء هكذا؟، تركونا جائعين. في غرفة تضم ١٤ شخصًا، كانوا يقدمون طبقًا واحدًا من الطعام، وأطعمة بلا سعرات حرارية تقريبا.
وتابعت «لم يعطونا ماءً نظيفا. صادروا جميع أدويتنا وألقوها في القمامة أمام أعيننا. سرقوا كل شيء منا. الجنود أخذوا حواسيبنا وهواتفنا ووحدات الشحن ووضعوها في حقائبهم. السرقة جزء من طبيعتهم. لقد سرقوا من الفلسطينيين وطنهم».
أما الناشطة زينب ديلَك تيك أوجاق فقالت، إنها لم تتوقع أن يظهر الاحتلال هذا القدر من الجنون في مكان يجتمع فيه ممثلون عن ٧٢ دولة.
وقالت «بعد احتجاجنا على خطاب ما يسمى، وزير الإبادة الجماعية، إيتمار بن غفير، زادوا من مستوى العنف. رفعنا شعارات ولم نسمح له بالكلام كثيرا، فغضبوا بشدة.. بعد ذلك بدأوا يمارسون علينا ضغطًا أكبر».
وأضافت أوجاق «كان هناك ناشطين من ٧٢ دولة، منهم نواب، ورؤساء نقابات، ومحامون، وأشخاص من مختلف المهن. وعندما كنا في الزنازين معًا، كان الجميع يقول: عندما نعود إلى بلداننا سنُظهر الوجه الحقيقي لإسرائيل».
وتابعت «ربما نحن في تركيا نعرف حقيقتهم، لكن في أوروبا كانت صورتهم مختلفة تمامًا. أما الآن فقد انهار كل ما تبقّى من صورة كيان «إسرائيل». لقد جلبت «إسرائيل» بداية نهايتها بنفسها».

القوات المسلحة اليمنية تصيب أهدافا حساسة في القدس المحتلة

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت القوات اليمنية المسلحة أمس الاحد أنها أصابت أهدافا حساسة للعدو الصهيوني بصاروخ فرط صوتي انشطاري في القدس المحتلة.
وقال المتحدث باسم القوات اليمنية العميد يحيى سريع، في بيان، إن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله، وأفاد بأن الضربات تسببت بنزوح عدد كبير من المدنيين الإسرائيليين إلى الملاجئ.
وأضاف البيان أن «أنصار الله» تتابع التطورات المتعلقة بالغارات على غزة، وتؤكد وجود تنسيق مع فصائل المقاومة»، مشددًا على أن تعامل الجماعة «سيكون متوافقا مع التطورات الميدانية لضمان تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني».
وختم العميد سريع بيانه، بالقول إن اليمن سيواصل تنفيذ «عمليات إسنادية حتى يتوقف العدوان على غزة ويتم رفع الحصار عنها».

لم يفشل أسطول الصمود لـ «هذه الأسباب»

كشفت قناة «سي بي أس نيوز» الامريكية أن مجرم الحرب ناتنياهو هو من أمر بشن ضربات بطائرات مسيرة استهدفت سفينتين في ميناء سيدي بوسعيد اثناء الاستعداد للإبحار ضمن اسطول الصمود لمنع وصولها الى غزة..

بقلم: آسيا العتروس

قناة «سي بي أس» قالت نقلا عن مصدرين من الاستخبارات الأمريكية «وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شخصيا في أوائل الشهر الماضي على العمليات العسكرية ضد سفينتين كانتا جزءا من الأسطول المتجه إلى غزة، والذي كان ينقل مساعدات إنسانية ونشطاء مؤيدين للفلسطينيين، من ضمنهم الناشطة السويدية غريتا تونبرغ».

وهذا ما يزيل كل الشكوك و محاولات تغطية الحقائق التي رافقت محاولة الاعتداء في مناسبتين في ٨ و٩ سبتمبر الماضي وهو ما يفترض أيضا تحرك كل المنظمات الحقوقية والدبلوماسية لملاحقة هذا الكيان الارعن باستهدافه السيادة التونسية والبلد العضو في الامم المتحدة.. تحريض مجرم الحرب نتنياهو الذي تحول الى اعتداء موثق لم يمنع إبحار الاسطول الذي انطلق من تونس واسبانيا وايطاليا وأثينا في محاولة للوصول الى سواحل غزة، وقد كشف الاسطول للعالم ما لم تكن الانظمة والحكومات الحليفة للكيان أن تراه وهو أنه عندما تتوفر الارادة يمكن مواجهة هذا الكيان الارعن، صحيح أن أسطول الصمود لم يبلغ سواحل غزة ولكن الرسالة كانت قوية وقد أربكت الاحتلال وجعلته يستنفر ويرسل كومندوس من القوات البحرية أو ما يعرف بالوحدة ١٣ وتعرف ايضا باسم شايطت ١٣ لقرصنة الاسطول وهذه الفرقة كانت وراء الهجوم على سفينة مرمرة في ٢٠١٠ وأدت الى مقتل أحد عشر ناشطا تركيا آنذاك.. عملية القرصنة اختلفت هذه المرة لان عدد السفن المشاركة غير مسبوق فهذه أول مرة يجد فيها الاحتلال نفسه أمام أربعين سفينة وقد امتدت العملية لساعات وهو ما جعل بعض السفن الصغيرة تقترب من سواحل غزة قبل أن تلحقها قوات الكيان..على أن الاهم أن انصراف الاحتلال الى مطاردة سفن أسطول الصمود منح أهالي غزة فرصة استنشاق بعض الاوكسيجين وابتعاد القوات التي تحاصره على سواحل غزة فألقوا بشباك الصيد وغنموا ما أمكن من السمك الذي يحرمون منه ..

لا خلاف أن ما حدث استفز نتنياهو الذي أراد قطع الطريق على القافلة قبل الإبحار، أما مشهد وزير الحرب الصهيوني بن غفير وهو يتهجم على نشطاء أسطول السلام ويصفهم بالارهابيين بعد قرصنتهم في المياه الدولية ونقلهم من ميناء أسدود الى سجن عسترييدوت فهو يعكس الحالة الهستيرية لبن غفير الذي انساق الى عملية انتقامية إجرامية مفضوحة إزاء أسرى الاسطول ووفر بذلك لنشاط الاسطول الذين تمت قرصنتهم واختطافهم في المياه الدولية وثيقة ادانة اضافية لملاحقته ومحاكمته أمام الجنائية.. في مشهد استعراضي خطير يدوس مجرم الحرب بن غفير على أبسط قواعد حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة حول الاسرى تعمد بن غفير التهجم أمام الكاميرا على النشطاء المقيدين على الارض في تحد صارخ لأربعين دولة ينتمي اليها نشطاء الاسطول ..

لقد وجبت الاشارة الى أن كل هذه الاعتداءات والخروقات الاسرائيلية جعلت نشطاء أسطول الصمود أكثر قوة واصرارا على الدفاع عن المهمة التي جمعتهم فكان ردهم بصوت واحد Free FreePlestine الحرية لفلسطين.

هكذا رد نشطاء أسطول الصمود على مجرم الحرب بن غفير وهو يقف متطاولا على مئات النشطاء من أسطول الصمود المتطوعين الذين يجوز وصفهم بجيش السلام الذي سيسجل له التأريخ أنهم ركبوا البحر في مهمة نبيلة لا تخلو من الجرأة والخطر لكسر الحصار على غزة رفضا لاستمرار الابادة والظلم والقهر على أهلها بعد أن وقف المجتمع الدولي عاجزا وفشلت حكومات العالم في وقف الابادة أو الضغط على كيان الاحتلال.. مهاب السنوسي أحد النشطاء التونسيين الذين اعتقلهم جيش الاحتلال كان يخفي العلم الفلسطيني وأقدم على رفعه وهو قيد الاعتقال..

كان مشهدا على طرفي نقيض بين النشطاء المقيدين على الارض وقد أحاطت بهم قوات الاحتلال المدججة بالسلاح من كل جانب وبين مشهد بن غفير المنفلت كحيوان مسعور بلا عقال وهو يتهم النشطاء بالارهاب معتقدا أنه بذلك قادر على قلب الحقائق و التخلص من صفة الارهابي التي لا يمكن أن تسقط بالتقادم وستظل تلاحقه الى ما لا نهاية.. ربما لم يتوقع بن غفير أن يرد عليه النشطاء الاسرى بعبارة واحدة يمقتها الحرية لفلسطين free free palestine ..ليست المرة الاولى التي يتهجم فيها بن غفير على الاسرى فقد سبق أن تهجم على المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي في أسره عندما اقتحم غرفته امام الكاميرا في عملية استعراضية مقرفة كشفت بالإضافة الى عقليته الارهابية رغبة مقيتة في إهانة أعدائه معتقدا أنه بذلك يمكن أن يذلهم ويمتهنهم.. أكثر من أربع مائة ناشطة وناشط جاءوا من مختلف انحاء العالم و جعلوا بوصلتهم غزة، عبروا المتوسط ولا سلاح لهم غير ارادتهم ورسالتهم النبيلة على أمل كسر الحصار المقيت عن أهل غزة وايصال ما أمكن من مساعدات غذائية انسانية لإنقاذ الاطفال المُجوَّعين وتوفير ما أمكن من الادوية لتخفيف آلام المرضى والمصابين.

يحسب لهم أنهم طوال أكثر من أحد عشر يوما ظل الاسطول الصامد يواجه الامواج العاتية والتقلبات المناخية ويحاول التغلب على كل العراقيل التي اعترضت بعض السفن التي تعطلت أو تخلفت عن الاسطول ثم عادت لتلتحق به.. واجهوا الامواج العاتية في أحيان كثيرة وتغلبوا على مشاعر الخوف بشعارات تتغنى بالتضامن مع الشعب الفلسطيني وتدعو المجتمع الدولي للاستنفار لضمان وصولهم الى غزة.

حتى كتابة هذا المقال لا يزال نشطاء أسطول السلام وبينهم ست وعشرون تونسية وتونسي قيد الاعتقال في سجن النقب كتسيعوت الذي وجب التذكير أنه ليس أحد أكبر سجون الاحتلال فحسب بل أبشعها وأخطرها وأكثرها امتهانا لانسانية الانسان .. الامم المتحدة دعت كيان الاحتلال لاحترام حقوق نشطاء الاسطول بعد الفيديو الذي روجه بن غفير متباهيا بجرمه.. والاكيد أن هناك حاجة أكيدة لا للاستنفار ديبلوماسيا و سياسيا واعلاميا وقانونيا لإطلاق سراح نشطاء الاسطول ولكن الاهم التوجه الى أن يضم الاسطول القادم عشرات بل مئات السفن التي تستعصي على جيش الاحتلال... وقناعتنا أن إعلان حماس قبول خطة نتنياهو ترامب لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يلغي ما تضمنه من ألغام بما يعني أنه حتى لو توقفت حرب الابادة فإن الصراع لن يكون قريبا من نهايته وسيستمر بحضور حماس أوغيابها فالمقاومة ضد الاحتلال لا تحتاج ترخيصا ولا إذنا أو بطاقة عبور أو موافقة من المحتل.

الأسرى ورقة.. والمعركة قضية وجود

بقلم: د. معن علي المقابلة

يعتقد البعض أن استجابة الرئيس الأمريكي ترامب لموقف حركة حماس من خطته، غايتها الأساسية استعادة الأسرى، تمهيداً لترك نتنياهو يواصل عدوانه بلا قيود.

وكأن المقاومة تقاتل فقط من أجل صفقة تبادل! لكن الحقيقة أبعد وأعظم: الأسرى في فكر المقاومة وسيلة لتحرير المعتقلين، نعم، لكن القضية التي لا مساومة عليها هي وجود الاحتلال نفسه على أرض فلسطين.

فمنذ عامين والكيان الصهيوني يتهاوى: يخسر جنوده في كل يوم، يترنح اقتصاده، يُنهك مجتمعه، وتتمزق روايته أمام أعين العالم.

ومع ذلك لم توقف الإبادة بحق غزة، ولم يردع الأسرى آلة القتل الصهيونية. فحتى لو جرى التبادل، فماذا يمكن أن يفعل الاحتلال أكثر مما ارتكب من جرائم خلال العامين الماضيين؟ القضية ليست أسرى هنا أو هناك، بل قضية شعب كامل يواجه أعتى احتلال في العصر الحديث. شعب يقاتل نيابة عن أمة بأسرها.

وهنا السؤال: هل ندرك نحن العرب أن غزة لا تدافع فقط عن نفسها، بل تدافع عن كرامتنا جميعاً؟ لقد شاهد العالم كيف سُحق جنود الاحتلال في الميدان، وكيف سُحلوا وأُسروا أمام أنظار الصهاينة أنفسهم.

في تلك اللحظة، سقطت أسطورة "الجيش الذي لا يُقهر"، وظهر الكيان على حقيقته: هشّا، ضعيفا، مهزوزا أمام إرادة المقاومة. يا أبناء الأمة، المقاومة ليست مجرد خيار فلسطيني، إنها معركة وجود عربي.

إنها صرخة تذكّرنا أن فلسطين هي بوصلة العزة، وأن غزة تقاتل بصمودها نيابة عن مئات الملايين من العرب الذين يُتوقون ليوم التحرير.

فليكن واضحاً: الأسرى ورقة تفاوض، لكن القضية الكبرى هي الاحتلال ذاته. وما دامت هناك إرادة تقاوم، فلن يهنأ العدو ولن يستقر، وستبقى فلسطين عنوان الكرامة العربية وراية الحرية المرفوعة.

قراءة سياسية في بيان حماس حول خطة ترامب.. ذكي وصادم لنتنياهو

بقلم: د. أميرة فؤاد النحال

لم يكن بيان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ردًّا انفعاليًا أو تكراراً لمواقف سابقة، بل جاء في توقيت محسوب بذكاء سياسي وبصياغة تعكس نضجاً في أدوات الخطاب السياسي، وبراعة في إدارة التوازنات المعقدة على المستويين الداخلي والخارجي، فالبيان بدا كأنه خطابٌ مركب موجّه إلى أربع ساحات في آن واحد: الشعب الفلسطيني، الفصائل الوطنية، الرأيّ العام العربي والإسلامي، وأخيراً المجتمع الدولي ودوائر صُنّاع القرار فيه.

هذا التوزيع المقصود للرسائل لم يكن تفصيلاً شكليّاً، بل جوهر المعركة السياسية الراهنة؛ إذ تدرك حماس أن إفشال مشروع تصفية القضية الفلسطينية لن يتحقق ببيانات صاخبة أو شعارات مرتفعة السقف، وإنما عبر تغيير قواعد الاشتباك السياسي: نزع الغطاء الأخلاقي عن الاحتلال، وتفكيك أوهام صفقة ترامب أمام الحلفاء والخصوم على حدّ سواء.

ذكاء الخطاب وتعدّد الرسائل:

حافظ البيان على سقف وطني عال رافض لخطة ترامب دون تقديم أي تنازل يمكن أن يُفسَّر لاحقاً كقبول ضمني أو استعداداً للتنازل عن الثوابت، وفي الوقت ذاته قدّم لهجة عقلانية تُظهر الحركة كفاعل سياسي مسؤول وليس كطرف جامح، ما يعزّز شرعيتها أمام العواصم الإقليمية والدولية، كما أنّ البيان لم ينزلق إلى لغة الاستفزاز أو المزايدة، بل اختار الهدوء الماكر الذي يُربك خصومه، خصوصاً نتنياهو الذي راهن على ردود غاضبة تُبرّر قمع المقاومة.

الأهم أن البيان تجنّب فخّ الاستفزاز والمزايدة الخطابية التي أراد نتنياهو استدراج حماس إليها لتبرير قمع المقاومة وتحميلها وزر إفشال الخطة، فاختارت الحركة هدوءًا ماكراً يربك خصومها ويقطع الطريق أمام الحملات الدعائية الصهيونية، ويمثّل هذا النوع من الخطاب ما يمكن تسميته بالردع الخطابي؛ أي بناء موقفٍ سياسيٍّ متين عبر اللغة لا يقلّ تأثيراً عن الردع العسكري في كبح اندفاع الخصم، فلغة البيان لم تكن دفاعية ولا متوسّلة، بل أظهرت أن رفض الصفقة هو موقف مبدئي مستند إلى الشرعية الدولية، ما يحوّل الطاولة على نتنياهو ويجعله هو الطرف المعرقل للحلول.

رسالة إلى نتنياهو.. إسقاط الرهان على الانقسام

لم يكتفِ البيان برفض الخطة الأمريكية، بل انطوى على تفكيكٍ ذكيٍّ لرهان نتنياهو القديم وهو استثمار الانقسام الفلسطيني كمدخلٍ لتمرير مشاريع التسوية المفروضة، فقد جاء توقيت البيان ولغته ليؤكّدا أنّ حماس لن تُستدرَج إلى معارك جانبية تعيد إنتاج الانقسام أو تمنح الاحتلال مبرّراً لتعليق فشل الصفقة على خلافات الداخل.

الرسالة الأهم التي حمَلها البيان هي أنّ أيّ تسوية سياسية لن ترى النور من دون توافقٍ وطني جامع، وبذلك أعاد تثبيت معادلة غابت طويلاً بفعل سنوات الانقسام: أنّ الشرعية الحقيقية لأيّ اتفاق لا تُستمدّ من مصادقة عواصم الغرب أو توقيعات الوسطاء، بل من الإجماع الفلسطيني المقاوم.

لقد نجح البيان في تحويل الانقسام -الذي طالما استثمره نتنياهو كأداة تفتيت- إلى مأزق سياسي للأخير نفسه، حين ذكّره بأنّ رهانه على فرز فلسطينيين إلى واقعيين ورافضين قد سقط، وأنّ محاولة تجاوز إرادة شعب بأكمله ستظلّ تصطدم بجدار وطنيّ صلب غير قابلٍ للاختراق.

من زاوية أخرى يمكن القول إن البيان مارس نوعاً من الردع السياسي لنتنياهو، إذ أرسل إشارة واضحة بأنّ حماس لا تسعى لتقويض أيّ مسار وطني مشترك، بل تقدّم نفسها شريكاً في صياغة الإجماع الفلسطيني لا خصماً له، هذا الموقف يُحرج الاحتلال أمام المجتمع الدولي ويُظهره كطرف يصرّ على تقسيم الفلسطينيين لإدامة مشروعه الاستيطاني.

الذكاء في إدارة التناقضات الدولية:

البيان قدّم رفضاً سياسيّاً للخطة من موقع المدافع عن القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني، وليس من موقع أيديولوجي ضيّق، وبهذه اللغة تُحرج حماس بعض القوى الغربية التي تسوّق للخطة بذريعة الواقعية السياسية، وتُعيد تعريف المقاومة كحق مشروع ضد الاحتلال، وأما الرسالة الموجّهة للمجتمع الدولي فجاءت بلغة محسوبة تتوسّل مرجعيات القانون الدولي، لتفنّيد ادعاءات الصفقة بوصفها تجاوزاً فجّاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

هذا الخطاب الذي يضع الاحتلال في خانة المعتدي على الشرعية الدولية، لا يتيح لنتنياهو وحلفائه أن يقدّموا أنفسهم كصنّاع سلام، بل يفضحهم كمن يسعى إلى تجريف النظام الدولي من الداخل لصالح هيمنة القوة العارية، وبهذه الصياغة حاولت حماس أن تُعيد تعريف نفسها أمام العواصم الغربية لا كحركة رافضة للسلام، بل كطرفٍ يسعى إلى حماية القانون الدولي من الانتقائية الأمريكية.

رسالة للعرب والمسلمين: فضح هندسة الإكراه الإقليمي

لم يكن خطاب حماس إلى المحيط العربي والإسلامي عاطفيّاً تقليديّاً أو مجرّد استدعاء لشعارات الوحدة الدينية، بل جاء بمثابة عملية كشفٍ سياسي ممنهجة لما يمكن تسميته بهندسة الإكراه الإقليمي؛ تلك المنظومة التي سعت بعض العواصم من خلالها إلى جرّ المنطقة، رسميّاً وإعلاميّاً، نحو قبول صفقة ترامب باعتبارها قدراً سياسيّاً لا فكاك منه.

البعد الصادم لنتنياهو:

لم يكن وقع البيان على نتنياهو مجرّد خيبة أمل سياسية، بل شكّل صدمة استراتيجية أفسدت عليه المسرح الذي أعدّه بعناية لتمرير خطته، فقد راهن نتنياهو على أن يجرّ حماس إلى خطاب ناري متشنّج يمنحه الذريعة المطلوبة ليقدّمها أمام العالم باعتبارها العقبة المزمنة أمام أيّ تسوية، ويبرّر استمرار حصارها السياسي والعسكري.

غير أنّ البيان أتى على النقيض تماماً من هذا السيناريو؛ إذ اختار لغة عقلانية صارمة تجمع بين التمسّك بالحقوق التأريخية للشعب الفلسطيني وبين استدعاء مرجعيات القانون الدولي، ما أفقد نتنياهو فرصة تصوير المقاومة كجهة ترفض السلام لمجرّد الرفض، بهذه المقاربة، الذكاء في البيان أنه جعل نتنياهو هو الطرف الذي يتهرّب من أيّ حلّ عادل، ويصرّ على تصفية القضية تحت مظلة القوة والابتزاز، كما أنّ الأكثر إرباكاً لرئيس حكومة الاحتلال أنّ البيان حاصر روايته في زاويتين متناقضتين:

فمن ناحية، سحب من يده ورقة الشيطنة الدبلوماسية التي طالما استخدمها لتبرير عزلة حماس، إذ ظهرت الحركة في البيان كفاعل سياسي عقلاني، يرفض الإملاءات لكنه يقف على أرضية قانونية وأخلاقية.

يمكن القول إن حماس بهذا البيان نجحت في قلب الطاولة الخطابية على نتنياهو: حوّلته من بطل مزعوم للسلام التأريخي إلى زعيم يتجاهل القانون الدولي ويتفادى أيّ حلّ منصف، لقد كان ذلك البعد الصادم هو الضربة الأكثر إيلاماً لمشروع نتنياهو، لأنه استهدف صورة الزعامة المعتدلة التي حاول ترويجها، وكشف أمام العالم أنّ الخطر الحقيقي على السلام ليس المقاومة، بل منظومة الاحتلال التي تريد سلاماً بلا عدالة.

الخلاصة:

يكشف البيان عن تحوّل ناضج وعميق في أدوات الخطاب السياسي لحماس؛ إذ لم يكتفِ برفع لواء الرفض المبدئي، بل قدّم نموذجاً لما يمكن تسميته بالممانعة الدبلوماسية: خطاب يوازن بدقّة بين التمسّك بالثوابت الوطنية واستيعاب قواعد اللعبة الدولية، فهذه القدرة على الجمع بين صلابة الموقف ومرونة الأدوات جعلت البيان أكثر إقناعاً وأوسع تأثيراً في الداخل والخارج.

لقد أثبتت حماس أنّ المعركة مع الاحتلال لا تُحسم بالرصاص وحده، بل بقدرة الفلسطينيين على تفكيك بنية الرواية الصهيونية وتشييد خطاب مضاد يفضح مشاريع التصفية ويعيد تعريف العدالة بوصفها شرطًا لأيّ سلام حقيقي.

وبذلك، يمكن القول إن البيان لم يكن مجرد ردٍّ على خطة ترامب، بل كان بيان موقفٍ وبيان مرحلة، يُمهّد لتحوّل نوعي في كيفية إدارة الاشتباك السياسي مع الاحتلال وأعوانه الإقليميين والدوليين.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 6 تشرين الأول 2025 العدد 3694 السنة السادسة عشرة

كيفو يبدي سعادته بتحقيق الانتصار الكبير على كريمونيزي

أبدى كريستيان كيفو المدير الفني لفريق إنتر ميلان سعادته بالأداء الجيد الذي قدمه فريقه في الفوز العريض بنتيجة ٤-١ على كريمونيزي، في ملعب جوزيبي مياتزا، لحساب الأسبوع السادس من مسابقة الدوري الإيطالي.

قال كيفو في تصريحات أبرزها موقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي: «أول مرة، سينسب الفضل في عمل الأشياء الجيدة التي قدمناها. كنا مسيطرين واستمتعنا باللعب».

وأكد: «تصرفنا بشكل صحيح، كنا منظمين، ضغطنا بشكل جيد، وسجلنا مرة أخرى تحت الضغط».

وأضاف المدرب الروماني معلقًا على الهدف الذي استقبله الفريق الأسود والأزرق: «لا شيء، لا بأس، سينسب الفضل في عمل ٨٥ دقيقة من الأداء الرائع والهجومي. أنا سعيد بهذه المجموعة التي تعمل بجد لتحقيق أهدافها».

وبين: «يمكننا التحسن، لكن علينا أيضا أن نكون سعداء بما نقدمه. لقد حققنا نتائج ثابتة ونشعر بالسعادة والشغف في العمل، سعدت برؤية الفريق يلعب بشكل جيد ويستمتع».

وواصل مدرب النيراتزوري قائلا: «الكمال أمر مستحيل، ونحن لا نبحث عنه. نحاول الاستمتاع مع التحلي بالمسؤولية. علينا التحلي بالصبر عند مهاجمة دفاع الخصم، والقيام بهجمات مرتدة ناجحة. لكن عالي دائمًا أن أجد ما أقوله للفريق، وسأفعل ذلك بالتأكيد».

ألونسو يثني على تضحيات فالفيردي ويؤكد أحقية الريال بالانتصار على فياريال

أعرب المدير الفني لريال مدريد تشابي ألونسو عن سعادته بانتصار فريقه (٣-١) على فياريال، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الإسباني، في مباراة استعاد بها المرنجي توازنه، بعد الخسارة المؤلمة أمام أتلتيكو مدريد في الديربي (٢-٥).

وبهذا الفوز رفع ريال مدريد رصيده إلى ٢١ نقطة من ٨ مباريات، محققًا ٧ انتصارات مقابل هزيمة واحدة، فيما تجمد رصيد فياريال عند ١٦ نقطة، في المركز الثالث، بعد تلقيه خسارته الثانية هذا الموسم.

وسجل أهداف الريال فينيسيوس جونيور «ثنائية» (٤٧ و٩٠ من ركلة جزاء)، وكيليان مبابي (٨١).

وأبدى ألونسو رضاه عن الأداء الذي قدمه اللاعبون، مؤكدًا أن الفريق أظهر جدية وانضباطا كبيرين، وعرف كيف ينتظر اللحظة المناسبة لحسم اللقاء.

كما أشاد بثنائية فينيسيوس جونيور وأداء كيليان مبابي الذي واصل التسجيل بثقة، مشيرًا إلى أن هذا الفوز يمنح الفريق قدرًا من الهدوء، قبل فترة التوقف الدولي.

موقف فالفيردي

ورغم الانتصار المريح لم يخلُ المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء من القضايا المثارة، وعلى رأسها مركز فيدي فالفيردي داخل الملعب، بعدما تم تفسير بعض تصريحاته بأنه يرفض اللعب كظهير أيمن.

وقال ألونسو في هذا الشأن: «قدم فالفيردي مباراة رائعة، وهو دائمًا مستعد للعب في أي مركز يحتاجه الفريق.. لم يضع أية عقبات أمامنا، بل يملك استعدادًا كبيرًا للتضحية من أجل المجموعة.. ما يهمه هو أن يكون مفيدًا للفريق أينما شارك».

وأضاف المدرب الإسباني أن «فالفيردي أراد توضيح موقفه علنًا، لأنه شعر بوجود سوء فهم»، مؤكدًا أن العلاقة بينه وبين الجهاز الفني «يسودها الاحترام والثقة الكاملة».

وعن قراءته للمواجهة قال ألونسو: «كانت مباراة صعبة، لكننا قدمنا أداءً جيدًا ومتوازنًا.. كان علينا أن نتحمل بالصبر وننتظر اللحظة المناسبة للتسجيل.. تأخر الهدف الأول قليلًا، لكن الفريق لم يفقد تركيزه، وجاء هدف فينيسيوس في الوقت المناسب.. في الشوط الثاني كنا قادرين على إنهاء اللقاء مبكرًا». وواصل مدرب المرنجي: «هدفنا كان السيطرة على الكرة، واللعب بكثافة والدفاع عند فقدانها.. نجحنا في استعادة الكرة في مناطق متقدمة أكثر من مرة، وكدنا أن نسجل في الشوط الأول».

وأشاد بالموقف الجماعي للاعبين، مشيرًا إلى أن الالتزام بالتعليمات كان مفتاح الفوز، مضيفًا: «واجهنا فريقًا من طراز دوري أبطال أوروبا، ومع ذلك أظهرنا انضباطا تكتيكيًا كبيرًا.. في فترة الاستراحة طلبت من اللاعبين المزيد من التحكم في الإيقاع، وقد نفذوا المطلوب بنجاح.. إنه انتصار مهم جدًا من جميع الجوانب».

غواردیولا: جميع الأندية تحلم بالتعاقد مع هالاند

أشار مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا إلى أن اغلب الأندية الأوروبية تطمح للتعاقد مع المهاجم هالاند لما يمثله من إضافة حقيقية في عملية تسجيل الأهداف واستغلال الفرص ومساعدة الزملاء.

ورد غوارديولا على التقارير القادمة من إسبانيا التي تؤكد أن رئيس برشلونة خوان لابورتا «مهووس» بفكرة التعاقد مع هالاند الصيف المقبل، رغم عقده الطويل الممتد لتسع سنوات ونصف مثذ كانون الثاني الماضي قائلا: «هل يمكنك أن تذكر لي ناديا واحدا لا يحلم بضم إيرلينغ هالاند؟ أنا أفهم أن برشلونة يحلم به، وجميع أندية العالم كذلك. ولو لم يكن هالاند معنا، كان من أحلام مانشستر سيتي بيب غوارديولا».

وأكمل: «بصراحة، لا أعلم ما الذي سيحدث مستقبلا. أعلم فقط أنه يملك عقدا طويلا هنا، وأنه يؤدي بشكل رائع ويسجل الكثير من الأهداف. أشعر أن الفريق يساعده كثيرا ويمنحه فرصا عديدة للتسجيل».

وختم غوارديولا حديثه قائلا: «هالاند ليس غبيا ليوقع على عقد لا يريد الالتزام به، هذا مؤكد. لكن في كرة القدم لا أحد يعلم ما الذي سيحدث مستقبلا.

أراوخو يرفض عرضي ليفربول ويوفنتوس

أبدى الأوروغوياني رونالد أراوخو إخلاصا كبيرا لنادي برشلونة بعدما رفض ٤ عروض مغرية خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، مؤكدا رغبته في البقاء داخل أسوار «البلوجرانا» وتحقيق النجاح مع الفريق الكتالوني رغم الإغراءات.

ووفقا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، شهد شهر تموز الماضي انخفاض قيمة الشرط الجزائي في عقد أراوخو إلى ٦٠ مليون يورو، ما جعله هدفا محتملا للعديد من الأندية التي سارعت لمحاولة ضمه.

وتقدم يوفنتوس بعرض لضم أراوخو، كما أبدى ليفربول اهتماما جادا في ظل إمكانية رحيل إبراهيما كوناتي، بينما دخل توتنهام وتشيلسي أيضا على الخط، إلا أن ردّ اللاعب كان قاطعا ووافضا لولكالة: «لا أريد الرحيل عن برشلونة، أريد النجاح هنا وتعويض إخفاقات دوري الأبطال الماضية».

ويمتد عقد أراوخو مع برشلونة حتى عام ٢٠٣١، ويبدو المدافع الأوروغواياني مصمما على احترامه حتى النهاية. ورغم أن مستقبله في النادي قد يتأثر بدوره في المواسم المقبلة، إلا أنه مقتنع تماما بأنه قادر على تحقيق المجد بقميص الفريق الكتالوني.

كما برز أراوخو بدوره القيادي داخل غرفة الملابس، حيث يُعتبر من أكثر اللاعبين تأثيرًا في المجموعة. وقد ظهر ذلك جليًا عندما كان من أوائل الذين ساندوا زميليهم جاي عقب الإصابة القاسية التي تعرض لها، تليبة لطلب اللاعب الأندلسي الذي دعا أقرب أصدقائه للبقاء إلى جانبه.

ويُدرك المدافع الأوروغواياني أن الموسم الحالي يحمل أهمية خاصة بالنسبة له، ليس فقط لترسيخ مكانته في برشلونة، بل أيضا لتعزيز موقعه في صفوف منتخب أوروغواي قبل كأس العالم المقبلة، خصوصًا بعدما نال ثقة المدرب فليك الذي يمنحه أدوارًا أساسية ضمن منظومة التدوير الدفاعي في مركز قلب الدفاع.

ويرى المدافع البالغ من العمر ٢٦ عامًا أن برشلونة هو المكان الأمثل لإنهاء مسيرته الكروية، بعدما منحه فرصة الانطلاق والتألق في أعلى المستويات.

البايرن يصل للهدف الخامس والعشرين بست مباريات في البوندسليغا

سيبحث - سيكون لديك شعور بأنك لا تزال تستطيع الفوز بالمباريات العشر التالية. لقد فعلنا شيئًا قريبًا من ذلك في الموسم الماضي، لكن ما فعلناه الآن دليل على أنه إذا ظللنا مركزين وواصلنا العمل، فإن هذا لا يزال ممكنًا في المستقبل». وأشاد بمهاجمه لويس دياز قائلًا: «بالنظر إلى أن هذا هو موسمه الأول وخطواته الأولى في ألمانيا، فقد كان مثيرًا للإعجاب.. نشاطه وطاقته يتناسبان جيدًا مع الفريق، فهو دائم المشاركة ومتواجد باستمرار، ويعمل بجد من أجل المجموعة.. لا يوجد ضغط مني عليه، ولا أطلب منه أشياء لا يفعلها الآخرون، لكن كما قلت، طاقته تناسب الفريق جيدًا».

وكانت مباراة صعبة خارج أرضنا ضد فريق هجومي جيد جدًا. لقد أظهرنا مزيجًا جيدًا بين الثبات والتطور التريجي في المباراة. الشوط الأول كان صعبًا لكنه كان جيدًا، وفي الشوط الثاني قمنا بالعديد من الأشياء الصحيحة وخلقنا العديد من الفرص. لقد كان أداءً جيدًا جدًا ضد خصم تحترمه كثيرًا، ويمكننا أن نكون راضين».

وعن إمكانية التفكير في اللقب قال «لا، أحاول ألا أركز كثيرًا على آخر ١٠ مباريات. لا أريد أن أركز على أي شيء يتجاوز المباراة التالية، الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لي، هو أنه حتى لو خسرت مباراة أو اثنتين - لأن ذلك كانت بعيدة بسبب الإصابة أو تراجع المستوى».

وأضاف أن «الجميع شخّص الخلل في خطوط المنتخب الوطني وهو الجانب الدفاعي الذي دائما ما يكون معضلة لدى اغلب المدربين الذين أشرفوا على المنتخب الوطني سواء كانوا محليين أو محترفين ولكن الأبسماء التي تم استدعاؤها في الخط الخلفي هي الأفضل في الوقت الحالي بدوري نجوم العراق مع التحفظ على بعض اللاعبين الذين تراجع مستواهم ولم يصلوا الى الفورمة البدنية نتيجة عدم مشاركتهم بصورة منتظمة مع أنديتهم ولكنهم عادوا الى القائمة النهائية».

وتابع إن «قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم بالسماح لكل ناد بالتعاقد مع ستة محترفين بالإضافة الى لاعب يمثني، أضر كثيرا باللاعب المحلي الذي فقد تواجده مع الأندية وخاصة في المراكز الحساسة ومنها قلبا الدفاع فالجميع يشاهد مباريات دوري النجوم التي تعتمد فيه الأندية على مدافعين محترفين عوضا عن اللاعب المحلي».

وبين أحمد انه «حسب الأسماء المتواجدة في هذه القائمة فإن غراهام يقترب من العودة الى الأسلوب الذي كان ينتهجه مع المنتخب الأسترالي في الاعتماد على الاجنحة من اجل خلق الزيادة العددية داخل منطقة جزاء الخصم وهذا الامر شاهدناه نوعا ما في بطولة ثايلاند ولكنه لم يكن بالصورة الكبيرة نتيجة غياب مصطفى سعدون وكذلك تحفظ أحمد يحيى، لذلك فإن المدرب هو الأقرب الى اللاعبين وهو الأدرى بالأسلوب المناسب الذي من الممكن أن يقوده الى الفوز والتأهل الى نهائيات كأس العالم المقبلة».

وكانت قائمة أسود الرافدين قد ضمت كلا من: أحمد باسل وجلال حسن وفهد طالب لحراسة المرمى.

كما ضمت اللاعبين: زيدن سولاقا، مناف يونس، زيد تحسين، أكام هاشم، أحمد يحيى، ميرخاس دوسكي، فرانس بطرس، مصطفى سعدون، حسين علي، إيمار شير وزيدان إقبال، فضلا عن كيفن يعقوب وإبراهيم بايش وأسامة رشيد وأمير العماري.

وشملت القائمة أيضا: شيركو كريم وماركو فرج ومنتظر ماجد وبشار رسن وعلي جاسم ويوسف الأمين وحسن عبد الكريم وعمار محسن وأيمن حسين ومهند علي.

قائمة متوازنة ومنطقية

آرنولد يواصل ثقته بالأسماء السابقة قبل انطلاق منافسات الملحق الآسيوي

منتخب الشباب ينال فضيته الأولى في البطولة العربية للدراجات

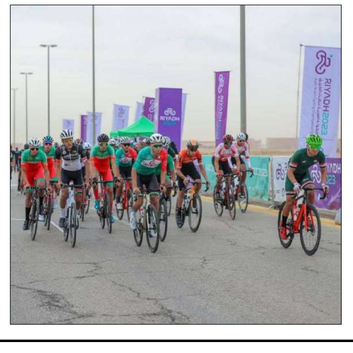

حقق منتخب الشباب، المبدالية الفضية في سباق فرقي ضد الساعة لمسافة ٥٨ كم، أمس الأحد، وذلك في البطولة العربية للدراجات المقامة حاليا في السليمانية، فيما جاء المنتخب الاماراتي في المركز الأول.

وتألق فريق العراق من اللاعبين مصطفى صفوان وموسى علي ووصافة هشيار وصايل جنيد.

وتأتي هذه النتائج ضمن أولى فعاليات البطولة التي اختلطت أمس الاحد، وتستمر حتى ١٢ تشرين الأول الحالي، بتنظيم الاتحاد العراقي للدراجات.

وشهد السباق، مشاركة منتخبات العراق وقطر والإمارات والبحرين، بحضور رسمي ضم عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية ليلى محمد أمين، ورئيس الاتحاد العربي ياسر الدوخي، والأمين العام للاتحاد العربي أشرف محمد السيد، ورئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد، ومدير الأمانة المالية في اللجنة الأولمبية أحمد صبري.

وتستكمل منافسات البطولة، اليوم الاثنين، بثلاثة سباقات، تشمل سباق فرقي ضد الساعة لفئة الشابات لمسافة ١٥ كم، وسباق فرقي ضد الساعة للسيدات دون ٢٣ عاما لمسافة ٢٠ كم، وختام منافسات اليوم بسباق فرقي ضد الساعة لفئة الشباب لمسافة ٢٥ كم.

بعد السعودية.. منتخب الطائرة النسوي يهزم قطر في بطولة غرب آسيا

استطاع منتخب الطائرة النسوي، تحقيق انتصاره الثاني في منافسات بطولة غرب آسيا، وذلك على نظيره القطري، بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل لا شيء، في البطولة التي تحتضنها العاصمة الأردنية عمان.

وشدد مساعد المدرب شلان صلاح على أهمية الفوز على العنابي لما يمثله من ثمرة الجهود الكبيرة المبذولة في التحضير والمباريات السابقة، مبينا، أن «اللاعبات قدمن مستوى مميزا جسد تطور أداء المنتخب خلال الأشواط الثلاثة».

وأضاف، أن «اللاعبات طبقن واجباتهن الخططية بدقة عالية، سواء في الإرسال المنظم أو في التغطية الدفاعية المحكمة من الخط الخلفي، فضلا عن التفوق في الارتقاء لبناء جدار صد متين حال دون تمرير الكرات القطرية، إلى جانب سرعة التحول من الدفاع إلى الهجوم».

وأشار إلى أن «الانتصار الثاني للمنتخب بعد فوزه الأول على المنتخب السعودي بالنتيجة نفسها (٣ - ٠) يعكس الجاهزية الفنية والذهنية العالية للفريق»، مؤكدا، أن الجهاز الفني يواصل العمل على معالجة بعض الجوانب التكتيكية، استعدادا للمباريات المقبلة، ومن المؤمل أن يخوض منتخبنا، مواجهته الثالثة، أمام سيدات سوريا، اليوم الاثنين.

وانطلقَ العدُّ

كاظم الطائي

يحمل منتخبنا الوطني بكرة القدم، حقائبه لسفر جديد لن تطول مدته هذه المرة، ويترقب الملايين عودته ببطاقة تؤهله لرحلة طال انتظارها من بوابة الملحق الآسيوي الذي جمع (٦) منتخبات قُسّمت على مجموعتين، كل واحدة منها تضم (٣) فرق.

مجموعتنا التي سيلتحق بمنافساتها منتخبنا ستجمع أصحاب الضيافة الأخضر السعودي والفريق الإندونيسي في أول لقاء يُقام الأربعاء تحت أنظار لاعبينا وملاكهم الفني، وسيلعب أسود الرافدين السبت أمام المنافس الإندونيسي، ويختتم التصفيات الثلاثاء المقبل بملاقاة الفريق السعودي، وعندها ستتوضح هوية من يصل إلى الملاعب المونديالية ومن سيكون الوصيف للدخول في حسابات أخرى تكون بمثابة دور ثالث يشابه ما تمنحه وزارة التربية للطلبة الساعين للنجاح.

حسابات (فيفا) ووفق تقديراته الشهرية وضعت منتخبنا برتبة أعلى في تصنيفه، متفوقاً على الفريق السعودي بمركز واحد وعلى الفريق الإندونيسي بمراكز عديدة، وهي حسابات نظرية يجب أن نستثمرها في بث روح التحدي للاعبينا بأنهم الأفضل بالقياس إلى تقديرات الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأن مباراتين فقط هما من ستحددان بطل المجموعة الذي سينال بطاقة العبور إلى نهائيات مونديال أميركا وكندا والمكسيك.

كل ما جرى وحصل في السابق من مباريات ومنافسات وحصاد نقاط في التصفيات الآسيوية، أصبح من الماضي ولن يُركن له في لقاءات الملحق، حسابات جديدة ستُتَرجَم النقاط فيها أغلى من الذهب والباقوت، والفرص لن تتكرر أبداً بمثل ما قدمته لنا القارة ومنها كرتنا الطاقم الفني للوصول إلى كأس العالم، وعلى نفسياً وفنياً أن يختار الأنسب ومهارياً، لتمثيل المنتخب في رحلة قصيرة أمدها أيام، أليس أيام، ألَيس ذلك؟.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 6 تشرين الاول 2025
العدد 3694 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

استعادة

سـجنتهُ ذاكرته، برزت أنياب الوجع، غفا على كلمات كرّرها في المخيلة؛ ايقظتهُ صفعة ألم، الضربة التي أخطأتهُ، حرّرتْ النسيان.

رولا العمري

ومضة

وطن بصالح أهله يزهو وإن
غاب الصلاح تهدمت أركانه

أحمد الكناني

اليوم..إعلان النتائج النهائية

العراق المرشح الأول للفوز بجوائز مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

يعد العراق أبرز المرشحين للحصول على جوائز مهرجان أيام القاهرة الدولي للمونودراما في دورته الثامنة، فمن بين ١٠ نصوص ضمن القائمة القصيرة، هناك ثلاثة عراقية، فيما فرصة مسرحية «قمر أحمر» متاحة للفوز بالمركز الأول في مسابقة العروض، ما يجعله المرشح الأول للفوز بجوائز المهرجان الذي انطلقت فعالياته في دار الأوبرا المصرية بالقاهرة، والتي تستمر على مدار ٥ أيام بمشاركة عربية ودولية واسعة تنتهي اليوم الاثنين

ويقـول المنظمون، إن المهرجـان يهدف إلى فتح آفاق للحوار والتفاعـل الثقـافي، من خلال عـروض مونودرامية تسـتند إلى أداء الممثـل الواحـد، وتغوص في أعمـاق النفس البشرية، معـززة بذلـك دور المـسرح كأداة للتعبـير والوعـي وبنـاء الجسور بين الثقافات المختلفة.

من جهته، قـال عضو لجنة اختيار النصـوص في المهرجان منير راضي العبودي في تصريح خص به «المراقب العراقي»، ان «المهرجان يشهد مشـاركة عراقية متميزة تتمثل بثلاثة عروض، ومن المقرر الإعلان عن النصوص الثلاثة الفائزة في هـذه الدورة خلال حفل الختام اليوم الاثنين، حيث تقدم إلى اللجنـة ٤٥ نصاً، وجرت تصفيتهـم إلى ١٠ نصوص كقائمة قصيرة بعد ان وجدت انها الأحق للفوز بالجائزة».

وأضاف، ان «النصوص التي دخلت الى القائمة القصيرة هي كل من: «الماتريوشكا» لرشا الحسيني (مصر)، و«النباش» لعبـير درويش (مـصر)، و«طاعـة الحرب» لحسـام الدين مسـعد (مصر)، و«عدالة» لأحمد قشـقارة (سوريا)، و«لا مـكان للوقت» لعمار سـيف (العـراق)، و«الحاوية» لأحمد عباس عـلي (العـراق)، «ذكرى التـي بقيت في بطـن أمها» لعلي الزيـدي (العراق)، و«عندما غاب لمعـي» لأيمن فتيحة (مصر)، و«سـقوط متكـرر» لبكري عبـد الحميد (مصر)، و«عصا جدي» لمحمد محمود إسـماعيل جاد (مصر) وهي أفضل ما وصـل الى المهرجان من نصـوص مكتوبة «وتبدو فرصة العراق مواتية للفوز بالجائزة الاولى».

وأوضح، ان «لجنة مسـابقة التأليف ضمت كلاً من محمود سـعيد (مصر)، ورحيمة الجابري (سـلطنة عُمان)، ومنير راضي (العـراق) وهـي لجنـة تنتمـي الى جميـع المـدارس التأليفيـة في مجال فـن المونودراما التـي تعتمد على قدرات ممثل واحد في التمثيلية على المسرح».

وأشـار الى ان «العـراق هـو أكثـر الـدول اهتمامـا بمسرح المونودراما، بينما تأتي مـصر بالمرتبة الثانية بالنظر لتوفر المواهـب الادائية لهذا النوع من المسرح في البلدين، ويسـبق جميع الدول العربية في تبني هذا النوع من المسرحيات».

والمـح الى أمكانيـة فوز مسرحيـة «قمر أحمـر» التي تمثل العراق في المسـابقة مـن بين ١٧ عرضا مسرحيـا من الدول العربية والأجنبية، وأهمها العرض الإسباني «ميدياترينو»، والرومانـي «لا تنتقم منا»، ومن مصر «بريسـونا»، وكذلك العـرض الفلسـطيني «هبـوط مؤقـت»، والعراقـي «قمر أحمر»، بالإضافة إلى مشاركة سلوفاكيا بعرض «المخرجات المرتبطة»، والعرض الإيطالي «مـن أجل موزة»، ومن الأردن «تغريدة اليوم».

وتشمل فعاليات المهرجان، إقامة ٣ ورش فنية متخصصة، تهـدف إلى تعزيـز مهـارات المشـاركين وتبـادل الخـبرات المسرحية.

وتضـم هـذه الـورش، واحـدة بعنوان «تشـكيل الفـراغ في المونودرامـا»، وأخرى بعنوان «الجسـد على المسرح» للفنان البولنـدي كرزيسـتوف روغاسـيفيتش، إلى جانـب ورشـة بعنـوان «المونودرامـا والكوميديـا» للفنـان الكويتي نصار النصار.كمـا تضـم هـذه الـدورة، ٣ منصـات هـي: «أيام القاهرة لمونودراما الشاشـة»، و«أيام القاهرة للحكواتي»، و«أيام القاهرة لمونودراما الصعيد»، والتي تسعى إلى تعزيز حضور المونودراما في مختلف الأوساط الإبداعية.

«جواد سليم والبحث عن الهوية».. كتاب جديد

في إطـار توثيـق السـير الابداعيـة للفنانـين الكبـار، صدر للدكتور قاسم محسن، كتاب جديد تناول فيه سيرة الفنان جـواد سـليم، كما احتـوى الكتـاب على مواضيـع تخص النظـام الجمهـوري في العـراق، وبيليوغرافيا جواد سـليم وعائلته، والنصب والتماثيل، والعوامل المعارضة والمساعدة والرسـومات والمنحوتات لجواد سـليم، فضلاً عن جدارية نصـب الحرية والاسـتعارة في أعمـال الفنان جواد سـليم. وقال محسـن: ان «جواد سـليم ليس مجرد فنان تشكيلي بل هو تأريخ، لذلك عملت على تأليف كتاب بـ ٢٦٤ صفحة يتحدث عن سـيرة هذا الفنان الكبيرة والأحداث التي جرت في العراق مطلـع القرن الماضي، يضم مواضيع تخص الفن والسياسـة والاحتـلال العثمانـي والاسـتعمار البريطاني في العـراق، فضلاً عن تأسـيس الدولـة العراقية عام ١٩٢١ ومن خلال هذه الأحداث تتبين القيمة الكبيرة له».وأضاف، أهمية الفنان الراحل جواد سـليم لا تكمن في دوره الريادي في حركـة النحت والرسـم المعاصر فحسـب، بـل من خلال دوره الإبداعـي ورؤيتـه المسـتقبلية لتشـكيل هوية فنية، حملت ملامح وطنية من حيث الفكرة والشكل التعبيري في مجتمع مرَّ بحقب تأريخية وسياسية واجتماعية ضاغطة متنوعة».وأشـار الى أن «الفنـان جواد سـليم اسـتطاع أن يكـون ايقونة عبر اسـتلهامه للفنـون الرافدينية والفنون الاسـلامية والموروث الشـعبي، ليحقق منهما، هوية فنية متميزة»، مشدداً بالقول: «لقد كان لوجوده، الدور الرئيس في مسيرة الحركة الفنية التشكيلية العراقية المعاصرة».

10 تشكيليين فلسطينيين يرسمون لوحات عن معاناة غزة

خصص المهرجان الدولي للشريط المرسوم بالجزائر (فيبدا)، فضـاءً خاصـاً لعـرض أعمـال إبداعيـة لـــ ١٠ رسـامين فلسـطينيين تحت عنـوان «قصـص مصورة فلسـطينية.. أصـوات أفراد، صرخـة جماعة»، وهي توثق لذاكرة سـكان قطاع غزة وتسرد جوانب من معاناتهم ومقاومتهم سياسة التهجـير ومحـو الذاكـرة وسـلب الانتمـاء إلى الأرض.وقدم المعرض لزواره في سـاحة رياض الفتـح بالجزائر العاصمة، في إطـار الـدورة الـ ١٧ لـ «فيبـدا»، المجـال للاطـلاع على أعمـال فنانين فلسـطينيين تفاعلوا مع ما يحـدث في قطاع غـزة من قمـع وجرائم ضد الشـعب الفلسـطيني، وسردوا عـلى طريقتهم، مشـاهد المـوت اليومـي والدمـار المخطط لـه مـن طـرف الاحتلال.هكـذا تشـابهت لوحـات الفنانين ليلى عبـد الـرازق، وياسـمين عمر عطا، وسـارة شـحادة، وحسـان مناصرة، وحمزة أبو عياش، وخالد جرادة، وشهد الشـمالي، ودانية العمري، وسمير حرب، ومحمد سباعنة، في مضامينها البصرية التي نددت بالصمت الدولي إزاء الإبادة في غزة، وكذلك استخدامها الخطوط في رسم ملامح المحتل الذي يحاول بكل الطرق اللاإنسـانية، أن يسلب من الفلسطينيين ذاكرتهم وثقافتهم، فمنحوا بذلك لشـخصياتهم المرسـومة، أصواتاً عالية، لتحكي قصصاً إنسانية مؤثرة تشبه تلك التي تشاهد عبر نشرات الأخبار.ويعمل المعرض على محاور عدة منهـا «الذاكـرة» و«التوثيق»، حيث يؤدي الشريط المرسـوم الفلسطيني «وظائف حاسمة»، ويمكن اعتباره «كمستودع للذاكرة الثقافية والتوثيق التأريخي»، وفق بريزر الذي أشار أيضاً إلى أن الشريط المرسـوم «وسيلة فنية لمقاومة مساعي الاسـتيلاء على ثقافته وهويته»، كما يعكس أيضاً، مسـائل متعلقـة بـــ«الهويـة» و«الانتماء».وتم جمـع هذه الأعمال المعروضة في إطار «مبادرة إنسـانية تسـمح لهؤلاء الفنانين الفلسـطينيين بمشـاركة مواقفهـم مـع العالم، وتقاسـم مشـاعرهم بصفتهم مبدعين لهم القدرة على التعبير، وعلى التأكيد أيضاً أنهم مشـبعون بثقافـة سردية عالية، على حد قـول الفنان محمد سـباعنة الـذي أشرف على تجسـيد هذا المشروع الفني رفقة الإسباني بريز.

«رجل ذو نظارة» ينتزع لقب أكثر الأفلام جماهيرية لعام 2025

استطاع فيلم «رجل ذو نظارة» وهو أحدث أعمال الفنان «بهرام أفشاري» أن ينتزع لقب أكثر الأفلام جماهيرية لعام ٢٠٢٥ في دور السينما الإيرانية، ما يعد إنجازاً سينمائياً جديداً لهذا الفنان.

وذكـر موقـع قنـاة «آي فيلـم» بـأن فيلم الأكشـن الكوميدي الإيراني «رجل ذو نظارة» (مردي عينيكي) تمكـن من انتزاع لقـب أكثر الأفـلام جماهيرية لهذا العام، بعد أن تجاوز عدد مشاهديه حاجز المليونين.

والفيلـم من إخـراج كريم أميني، وإنتـاج إبراهيم عامريـان، وكتابة حمزة صالحـي وقد حظي بإقبال واسـع من الجمهـور منذ بدء عرضـه. ويضم نخبة من نجوم الشاشـة الإيرانية، منهم: بهرام افشاري، مهـدي هاشـمي، هومـن حاجـي عبداللهي، سـام نوري، أدريانو تولـوزا، محمد حيدري، أمير كربلائي زاده، يد الله شادماني.

ويحكـي الفيلم، قصة رجل بسـيط يعمل في تنظيف دورات المياه العامة داخل أحد الحدائق باسـم «حليم رايـكان» وبعـد أن يطـرد مـن عملـه بسـبب طلبه المـال من النـاس، مقابـل اسـتخدام المرافـق، يقوم بالاحتجاج، ويتم تصويره ونشر المقطع على وسـائل التواصل الاجتماعي، حيث يلقى رواجا واسعا. تقوم الشرطة باعتقاله، وفي السـجن يكتشـف أنه يشـبه إلى حـد كبـير، إرهابيًا مطلوبًـا من قبـل البنتاغون، وهذا التشـابه يُدخله في سلسلة من الأحداث الغريبة والمليئـة بالمغامرات.وينتمـي الفيلـم إلى فئـة الأفلام الكوميدية والأكشـن، ويعـد الفيلم التعـاون الثالث لإبراهيـم عامريـان والفنـان بهـرام أفشـاري بعـد الفيلمين «مطلوب عامل بسيط» و «الاحفوري».

عن قصة فيها يموت الثائر

ياس السعيدي

عن قصة
فيها يموت الثائرُ
وتمَرُّ خيلٌ
والصدور قناطرُ
تقف الحروف
على رؤوس أنينها
وتصيح:
يا أحزان هل لك آخِرُ
ودِماكَ ثابتة
على أوجاعها
وأنا وأوراق الرؤى
نتطايرُ
ونريد تغيير الوقائع،
لا دَمٌ يجري،
وليس يتيه طفل حائرُ
أنْ تَجمَعَ الأطفال
قبل صراخهم
وتقول:
لُمّوا رَحلَكم سنغادرُ
لا تفزعوا
العباس تبقى كَفُّهُ
لن يقتفي عينيه
سهم كافرُ
لن يذبحوني يا صغار،
تأكدوا..
فبذبح نور الله مَن سيغامر؟
ويعيدنا جرح
إلى مأساتنا
وببعض أسئلة
تسيل محابرُ
بالله
هل ناموا بقية ليلهم
والجيش حَوْلَ خيامهم يتكاثر؟
أقدامهم
والشوك يجرح طهرها
وهي التي قبل الوجود منائرُ
هي بعض أسئلة
ترفرف حرّةً
ويخيفها أنّ السماء تُحاصرُ
وبأنّ سبط مَن استقامت جَنّةٌ
بخطاه،
يذبحه زمان عاثرُ

قبسات من السيرة المشرقة

للإمام الحسن العسكري

(عليه السلام)

ولد الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ (عليه السلام) بالمدينة في الثامن من ربيع الآخر سنة 232. أبوه الإمام علي الهادي (عليه السلام)، ويقال له ولأبيه وجدّه (عليه السلام) ابن الرضا، ووالدته اسمها حُديث أو سليل، وكانت في غاية الصلاح والتقى، وكانت في بلدها في مصافِ الملوك. ويكفي في فضلها، أنّها كانت مفزعاً وملجأً للشيعة بعد شهادة الإمام العسكريّ.

وكان من ألقابه: التقيّ، المرضيّ، النقيّ، الرفيق، الزكيّ، الصامت، الهادي، السراج، العسكري، الخالص، وأما كنيته: فأبو محمّد.

وكان للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ولد واحد فقط هو الإمام محمد المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وقد تسلّم الإمامة بعد شهادة أبيه الإمام الهادي (عليه السلام) في سنة 254هـ، إلى سنة 260هـ، فاستمرّت إمامته ست سنوات، وكان (عليه السلام) قبل شهادته قد أوصى إلى ابنه الإمام المهديّ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالإمامة من بعده.

وكانت شهادته يوم الجمعة الثامن من ربيع الأوّل سنة 260 وعمره 28 عاماً، ودفن مع أبيه الهادي عليه السلام في سامرّاء.

مكارم أخلاقه وعبادته

لقد برزت في حياة الإمام العسكريّ (عليه السلام) رغم المراقبة الشديدة والقاسية من قبل حكّام عصره خدمته للناس، واهتمامه بهم، فقد روى محمّد بن القاسم أبو العيناء الهاشميّ مولى عبد الصمد ابن عليّ عتاقة قال: كنت أدخل على أبي محمد (عليه السلام(فأعطش وأنا عنده فأجلّه أن أدعو بالماء فيقول: "يا غلام اسقه"، وربّما حدّثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك فيقول: "يا غلام دابته".

وكان الإمام (عليه السلام) كثير العبادة لله سبحانه وتعالى، يقوم الليل ويصوم النهار، وقد كان الإمام موضوعاً تحت المراقبة الشديدة، وقد تأثّر به الكثير من الناس. يروى أنّه دخل العبّاسيون على صالح بن وصيف عندما حبس أبا محمد (عليه السلام)، فقالوا له: ضيّق عليه ولا توسّع، فقال لهم صالح: ما أصنع به وقد وكّلت به رجلين شرّ من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم.

ثمّ أمر بإحضار الموكّلين، فقال لهما: ويحكما ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا: ما نقول في رجل يصوم النهار، ويقوم الليل كلّه لا يتكلّم ولا يتشاغل بغير العبادة، فإذا نظر إلينا ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا؟ فلمّا سمع ذلك العبّاسيّون انصرفوا خائبين.

وكان المعتمد يسأل عليّ بن جرين عن الإمام (عليه السلام) بشكل دائم، ويتقصّى أخباره، فكان يأتيه الجواب: "إنّه يصوم النهار، ويصلّي الليل".

وكان كثير الوعظ والتذكير بالله سبحانه وتعالى، ومن مواعظه قوله: "أورع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام على الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام، أشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب".

الصفات القيادية في الخطبة الفدكية

د. جمانة جاسم الأسدي

تُعد الخطبة الفدكية للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من أبرز النصوص الإسلامية التي جمعت بين القوة الفكرية والبعد التشريعي والقيادة الرسالية، فهي لم تكن مجرد احتجاج على اغتصاب أملاكها (فدك)، بل كانت مشروعًا متكاملًا يضع أسس الدولة العادلة ويحذر من انحراف السلطة، ومن خلال تحليل مضامين الخطبة، يمكن استكشاف مجموعة من الصفات القيادية التي جسّدتها الزهراء (عليها السلام)، والتي تجعل من خطابها أنموذجًا خالدًا للقيادة الواعية المقاومة.

أبرزت الخطبة الفدكية قدرة الزهراء (عليها السلام) على صياغة خطاب عقلي شرعي يستند إلى القرآن والسنة النبوية الشريفة، مما يعكس قيادة فكرية واعية تهدف إلى صناعة الوعي الجماعي عبر ربط الحقوق السياسية بالأصول العقائدية وبناء الحجة المنطقية القائمة على نصوص الوحي وأحكام الشريعة، وتثبيت المرجعية الدينية في مواجهة الانحراف السياسي.

تجلت في الخطبة شخصية الزهراء (عليها السلام) بوصفها قائدة رسالية تتحرك من منطلق القيم لا المصالح، ومن أبرز سمات القيادة الأخلاقية لديها كان الصدق في الطرح بعيدًا عن المراوغة أو التزييف، والإيثار والتضحية حين جعلت من حقها الشخصي قضية أمّة بأكملها، وتجلت في النزاهة والشجاعة في مواجهة سلطة غالبة دون خوف أو تردد.

ومما لا يخفى على المُطلع، لم يكن خطاب الزهراء (عليها السلام) محصورًا في قضية فدك، بل تناول هموم الأمة وحذّر من نتائج الانحراف السياسي، ومن أبرز ملامح القيادة الاجتماعية مثل التعبير عن آلام المجتمع والدفاع عن المظلومين، والتحذير من التراجع عن مبادئ الإسلام وما يترتب على ذلك من ظلم وفساد، وتحريك الرأي العام ودعوة الناس إلى تحمل مسؤولياتهم، كما أظهرت الخطبة الفدكية رؤية استراتيجية تتجاوز اللحظة الراهنة، إذ بيّنت الزهراء (عليها السلام) أن الانحراف عن الإمامة سيؤدي إلى انهيار المنظومة القيمية، وأن الشرعية لا تُستمد إلا من الالتزام بالشريعة والعدل، وأن القيادة في الإسلام مشروع إصلاحي رسالي، لا نزاع على سلطة أو مال.

ختامًا- الخطبة الفدكية ليست نصًا تأريخيًا جامدًا، بل هي وثيقة قيادية متكاملة تُبرز شخصية السيدة الزهراء (عليها السلام) كقائدة فكرية وأخلاقية واجتماعية ورسالية، لقد جمعت في خطابها بين الجرأة في مواجهة الانحراف، والالتزام بالقيم، والرؤية المستقبلية، مما يجعلها أنموذجًا خالدًا للقيادة الواعية في الإسلام، ومن هنا فإن دراسة الخطبة الفدكية لا تنحصر في بعدها الديني، بل تمتد إلى إلهام الأجيال في كيفية ممارسة القيادة القائمة على الحق والعدل والوعي البصير.

فذكّرْ

إن هناك فرقاً بين من نظر إلى امرأة في الشارع واختفت عن الأنظار، وقد نظر إليها بشهوة وريبة، فأغضب الله -عز وجل- لثوان.. وبين الذي غض بصره فوجد حلاوة الإيمان في قلبه، تلك الحلاوة التي لا تزول أبداً!..

حكمة اليوم

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: في كل جناح هدهد مكتوب بالسريانية (آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ اَلْبَرِيَّةِ).

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: ما أفاد عبد فائدة خيرًا من زوجة صالحة، إذا رآها سرته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله.

تساهل المفوضية وغياب الضوابط يتسببان بفوضى الدعاية الانتخابية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

من عيوب عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، أنها لا تعتمد على معايير وضوابط لتحديد حجم اللافتات الانتخابية وأماكن وضعها ، مما جعل الأحزاب الكبيرة تهيمن على الفضاء الانتخابي مع ظهور الفوضى التي أصبحت تغطي حتى الارصفة والساحات العامة وعلى الرغم من كونها حالة متكررة في جميع الانتخابات الماضية إلا أن الوضع لم يتغير لانعدام الرادع الذي يمنع المرشحين والكتل من وضع اللافتات في أماكن معينة وواضحة للجميع حتى يسير المواطن في أمان وليس كما حدث في كربلاء المقدسة عندما سقطت إحدى اللوحات الانتخابية على سيارة مواطن وألحقت بها أضرارا بالغة، وغيرها من الحوادث التي لم تشهد تغطية إعلامية .

المفوضية من جانبها لم تتخذ أي إجراء ضد المخالفين لضوابط الدعاية الانتخابية بل اكتفت بأنها أعطت الضوء الأخضر لانطلاق الحملة الدعائية لـ٧٧٦٨ مرشحاً، منهم ٢٢٤٨ سيدة و٥٥٢٠ رجلاً، والتي سيُسدل الستار عنها صباح يوم السبت الثامن من تشرين الثاني المقبل تمهيداً للتصويت في الانتخابات البرلمانية في الـ١١ من الشهر نفسه واذا ما نظرنا الى عدد المرشحين فمن المؤكد أن نرى فوضى عارمة لا يمكن السيطرة عليها بسهولة وهذا ظاهر للعيان ما أدى إلى ظهور الشكاوى من هذه الحالة .

وقال المواطن عادل حميد: إن» المرشحين يتفننون بإطلاق شعارات ووعود متنوعة بين توفير الخدمات وتحقيق العدالة وإعادة السيادة ومحاربة الفقر عبر لافتات تضعها الأحزاب والتحالفات والمستقلون للظفر بمقاعد البرلمان والفوز في السباق الانتخابي دون الالتفات الى ما قد يؤدي ذلك لآثار سلبية على المواطن والشوارع والساحات العامة من فوضى وهو ما يستدعي تدخلا حازما من جانب المفوضية ».

وأضاف إن» المخالفة الاولى هي نشر مظاهر دعائية لبعض التحالفات قبل الموعد الرسمي من انطلاق الحملة، مما يُعد انتهاكاً على نظام الحملات الانتخابية وهذا الامر تقول المفوضية إنها سجلته ، لكننا نتساءل عن كثرة التشوه الذي طال الساحات العامة والشوارع بسبب هذه الحملات الدعاية ومن سيضع حدا له وهل من الممكن قيام المتضررين بمقاضاة هذه الكتل بعد الانتخابات او في الوقت الحالي؟ « .

فيما قال المحامي أحمد قاسم : إن «من ينظر الى ميادين العاصمة وجدران أبنيتها سيرى أنها قد تشوهت بصور ولافتات بأحجام كبيرة وحسنا فعلت وزارة البيئة عندما دعت الكتل إلى عدم تثبيت الملصقات الدعائية على الأشجار والأرصفة والممتلكات التراثية حتى لا يلحقها الضرر فهي أثمن من جميع ما موجود من صور الدعاية الانتخابية وأنا من جانبي كمحامي قمت برصد عدد من المخالفات وقدمت دعوى قضائية ضد المرشحين الذين تسببت دعاياتهم بهذا الضرر».

وأضاف: أن» المفوضية ليس لديها ضوابط لحجم اللافتات الخاصة بالدعاية الانتخابية ولا تتدخل في صياغة العبارات التي ترفق مع اسم المرشح ورقمه وهذا الامر مؤسف جدا وقد استغله البعض من المرشحين من أجل وضع دعاياتهم دون الشعور بالذنب لما قد يسببه ذلك من إلحاق ضرر بالمواطن لذلك يجب وضع معايير محددة للمنشور الدعائي على مستوى حجم اللافتات الدعائية، إذ غابت هذه التفصيلة عن قانون الأحزاب ومن ثم المفوضية ونتمنى رفع جميع الدعايات الانتخابية المخالفة من أماكنها تجنبا لمزيد من الأضرار».

أطفال البصرة..ضحايا الدم الملوث بالإيدز

يواجه العراق بين الحين والآخر، قضايا تتعلق بسلامة الخدمات الطبية ونقل الدم، حيث تسلّط مثل هذه الحوادث، الضوء على ضعف الرقابة الصحية والإجراءات الوقائية داخل بعض المؤسسات، وأثارت حالة وفاة طفلة في البصرة، قيل إنها أصيبت بمرض الإيدز، نتيجة تلقي دم ملوث، جدلاً واسعاً حول واقع الخدمات الصحية في المحافظة، الأمر الذي دفع مفوضية حقوق الإنسان إلى التدخل، والتأكيد على ضرورة إجراء تحقيق شامل لكشف ملابسات الحادثة وضمان سلامة الإجراءات الطبية.

وقال مدير مكتب حقوق الانسان، مهدي التميمي، إن «الطفلة، البالغة من العمر أربع سنوات، توفيت نتيجة مضاعفات الإصابة بمرض الإيدز، وتشير المعلومات الأولية إلى أنها أصيبت نتيجة تلقيها دمًا ملوثًا في إحدى المؤسسات الصحية، وهو ما يحتاج إلى تحقيق مكثف لكشف معالم الحقيقة أمام الرأي العام».

وأضاف، أن «صبيًا يبلغ من العمر ١٤ عامًا، أصيب هو الآخر بنفس المرض، وهو ما يثير علامات استفهام تحتاج إلى تحقيق معمق يأخذ بعين الاعتبار، طريقة انتقال المرض للطفلة وللصبي عبر الدم الملوث».

وأوضح التميمي، أن «المفوضية تتابع هذا الملف عن كثب، وتحرص على أهمية الوصول إلى الحقيقة، ضمن إطار حرصها على حياة المواطنين في البصرة، ومتابعة كل القضايا المتعلقة بحقوقهم الدستورية».

التجار يحتجون على قرار منع استيراد اللحوم

يستورد العراق، اللحوم والدجاج والسمك وغيرها من المنتجات الغذائية، من دول الجوار والمنطقة والعالم، على الرغم من امتلاكه ثروة حيوانية منوّعة، وفي الثامن من أيلول الماضي، صوت المجلس الوزاري للاقتصاد على منع دخول الدجاج المجمد وبيض المائدة، بما يضمن تحقيق حماية المنتج المحلي من إغراق السوق بمنتجات الدواجن المستوردة.

وأمس الأحد، نظّم عشرات التجار في مدينة الموصل، وقفة احتجاجية في حي الجزائر بالجانب الأيسر، رفضاً لقرار وزارة الزراعة القاضي بمنع استيراد اللحوم إلى العراق الذي كان آخر قرارات منع الاستيراد.

وقال عدد من التجار المشاركين في الوقفة:إن «القرار تسبب بتوقف أعمال العديد من التجار وارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق المحلية بشكل غير مسبوق»، مؤكدين، أن «الإنتاج المحلي لا يغطي سوى نسبة محدودة من حاجة السوق».

وبحسب التجار، فإن «الاستمرار في تطبيق القرار سيؤدي إلى مضاعفة الأسعار وخلق حالة من الاحتكار»، مؤكدين، أن «الحكومة مطالَبة بإعادة النظر في القرار والسماح بالاستيراد لتأمين التوازن بين العرض والطلب، وحماية مصالح التجار والمستهلكين في آن واحد».

إلى ذلك، ردت وزارة الزراعة قائلة: إن «ارتفاع أسعار الدواجن في الأسواق المحلية غير صحيح، حيث من خلال حملة نظمها قسم الانتاج الحيواني لتوزيع منتجات الدواجن من بيض المائدة والدجاج على منتسبي مركز الوزارة، فقد بلغ سعر طبقة البيض ٣ آلاف دينار، والدجاجة الواحدة بسعر ٤ آلاف دينار، وذلك في إطار التأكيد على وفرة الإنتاج واستقرار الأسعار، وفقاً للتسعيرة الحكومية المعتمدة».

وأشار الوزارة إلى أن «الفرق التفتيشية المختصة تعمل بشكل مستمر، لضمان الالتزام بالأسعار المحددة وتوفير لحوم آمنة وتوزيعها بشكل عادل ومباشر على المواطنين».

قرية ميسانية تطالب بجسر صغير لحماية الأطفال من السقوط في النهر

ناشد عدد من أهالي قرية الجيازنة في ميسان بتوفير جسر آمن لحماية الأطفال من السقوط في النهر الموجود بالقرية، وهو ما يمثل خطراً عليهم لاسيما مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال الأهالي: ان»قرية الجيازنة بميسان ومنذ مدة طويلة يناشدون الحكومة المحلية بضرورة توفير جسر آمن لحماية الأطفال من الخطر المتمثل بسقوطهم في نهر القرية خصوصا مع اقتراب فصل الشتاء، حيث يتحول الطريق المؤدي الى مدارسهم الى نهر

كبير، نتيجة كونه زراعياً وغير مُعبّد».

وأضافوا، ان»الكثير من الأطفال في العام الدراسي الماضي، قد سقطوا في النهر الصغير الموجود في القرية، وتم انقاذهم بصعوبة، ومن أجل عدم تكرار تلك الحالة، يجب ايجاد حل لهم من خلال جسر صغير يكون كافياً لمرورهم من هذه المنطقة بسلام».

وطالبوا الحكومة المحلية في ميسان بضرورة الاسراع ببناء هذا الجسر الذي يسهم في انقاذهم من الخطر الذي تعرضوا له سابقا.

ذي قارتستجيب للشكاوى وترفع التجاوزات عن الأنهر والجداول

بعد ورود شكاوى من قبل أهالي ذي قار،جراء أزمة شح المياه التي تعصف بالمحافظة، كشفت مديرية الموارد المائية عن رفع ١٥٩ حالة تجاوز على الأنهر والجداول خلال الشهرين الماضيين، في إطار حملة واسعة تهدف إلى حماية مصادر المياه، وضمان وصولها إلى مشاريع الإسالة الحيوية.

وقال مدير الدائرة، هاشم محيبس، إن «هذه التجاوزات شملت مضخات ومنافذ سحب غير قانونية»، موضحاً، أن «الجهود مستمرة بالتنسيق مع الإدارات المحلية والأجهزة الأمنية لإزالة جميع أنواع التجاوزات التي تعيق انسيابية المياه أو تهدد حصص المناطق السكنية والزراعية».

وأضاف، أن «جميع شُعب الدائرة تواصل متابعة التزام الفلاحين بعدم زراعة أي محصول خلال الموسم الحالي، لعدم وجود خطة زراعية بسبب شح المياه، مؤكداً: أن»الوزارة شددت على تخصيص الكميات المتاحة لأغراض الشرب فقط، لضمان استمرار ضخ المياه للمواطنين وعدم تأثر مشاريع الإسالة بالأزمة».

الفسائل المستوردة تتسبب بانتشار سوسة النخيل الحمراء في ديالى

شكا عدد من مزارعي ديالى، تفشي سوسة النخيل الحمراء في ١١ منطقة زراعية، حيث تعد من أخطر التحديات التي واجهت هذا القطاع،لقدرتها على التغلغل في جذوع النخيل وإتلافه بشكل كامل خلال فترة وجيزة، إذا لم تتم مكافحتها بطرق علمية دقيقة.

وقال المزارعون: إن «سوسة النخيل الحمراء توجد حاليا في ١١ منطقة زراعية، وتُعد من أخطر الآفات التي تصيب أشجار النخيل، إذ تعمل كسرطان يؤدي إلى هلاك أعداد كبيرة خلال فترة وجيزة وهي حالة خطرة تستدعي التدخل من الجهات المعنية».

واضافوا:أن الأخبار تشير الى ان الإصابة لم تعد محصورة في ديالى فقط، بل بدأت محافظات أخرى ترصد حالات مماثلة بشكل متزايد حتى تتم معالجة الحالة في أسرع وقت ممكن».

وأوضحوا، أن»فسائل النخيل تستورد حاليا من خارج العراق من دون إخضاعها لفحوصات دقيقة،ويعد ذلك السبب الرئيس في انتقال هذه الآفة إلى البساتين المحلية، حيث ان استمرار هذا الإهمال يهدد بفقدان قطاع زراعي يشكل مصدر رزق لمئات العوائل منذ عقود».

وأشاروا إلى أن «خطورة السوسة الحمراء تكمن في تأثيرها المدمر على بساتين النخيل، فعلى وزارة الزراعة، التحرك العاجل لتأمين المبيدات والأدوية اللازمة لمكافحتها، وإعادة تقييم ملف انتشار هذه الآفة في ديالى وبقية المحافظات، للحد من اتساع الخطر».

ويعرف العراق تأريخيا بأنه بلاد النخيل، إذ كان يمتلك في منتصف القرن العشرين أكثر من ٣٢ مليون نخلة، ما جعله في طليعة الدول المنتجة والمصدّرة للتمور على مستوى العالم، غير أن الحروب والحصار والإهمال، فضلا عن موجات الجفاف والآفات الزراعية، أدت إلى تراجع أعداد النخيل بشكل كارثي، حتى انخفض العدد إلى ما يقارب ١٠ ملايين نخلة فقط، بحسب تقديرات رسمية في السنوات الأخيرة.

عقاب 44

قاعدة جوية إيرانية متطورة مزوّدة بقدرات غير مسبوقة

تواصل الجمهورية الإسلامية تطوير منظومتها الدفاعية، استعداداً لأي عدوان قد تشنه قوى الاستكبار، سيما مع استمرار تواصل التهديدات ضد إيران.

فقد أعلنت طهران رسميًا عن تدشين قاعدة عقاب44- الجوية، وهي الأولى من نوعها في تأريخ القوات الجوية الإيرانية، مزوّدة بقدرات غير مسبوقة لاستقبال وتشغيل مقاتلات متطورة مثل ميغ29- وسوخوي35- الروسية.

تقع القاعدة في موقع استراتيجي بالغ الأهمية، وتمتاز ببنية تحتية متكاملة تشمل مرافق متطورة للصيانة والتسليح، إلى جانب تصميم هندسي متقدم يجعلها محصّنة ضد الهجمات الجوية والصاروخية. هذا الموقع ليس مجرد منشأة عسكرية، بل يمثل خطوة نوعية في تعزيز القدرات الدفاعية الإيرانية.

الهدف الإيراني من هذه القاعدة هو توفير بيئة آمنة لتحرّك الطائرات المتطورة، بعيدًا عن أعين الأقمار الصناعية وأجهزة الرصد الاستخبارية، بالإضافة إلى تقديم ملاذ محمي يُمكّنها من الصمود والعمل بكفاءة، في حال اندلاع أي نزاع عسكري.

ولم يتم ذكر الموقع الدقيق لقاعدة عقاب-44، مكتفية بالإشارة إلى أنها تتحصن داخل الجبال، ما يمنحها حماية طبيعية إضافية. وأكدت وسائل اعلام إيرانية، أن القاعدة صُممت خصيصًا لمواجهة القنابل الخارقة للتحصينات التي تمتلكها الولايات المتحدة.

ووصف التقرير القاعدة بأنها واحدة من أبرز قواعد القوات الجوية الإيرانية، مشيرًا إلى أن منشآتها مبنية على عمق مئات الأمتار تحت الأرض، وتحتضن مقاتلات مزودة بصواريخ كروز بعيدة المدى، ما يعزز من قدرتها على تنفيذ عمليات جوية دقيقة وفعّالة في ظروف قتالية متقدمة.

وكشفت تقارير متطابقة، أن إيران استلمت بالفعل، دفعات من مقاتلات ميغ-29 الروسية المطوّرة، في إطار صفقات متسارعة قامت موسكو بتنفيذها خلال الأشهر الماضية لصالح طهران.

وأوضحت مجلة نيوزويك في تقرير أولي، أن هذه الشحنات تتضمن نسخًا معدلة من الطائرة الشهيرة، مجهزة برادار من نوع AESA متطور، وهو ما تأكد لاحقًا عبر صور مسرّبة أظهرت تغييرات واضحة في مقدمة المقاتلة، بما في ذلك رادوم جديد مصنوع من مواد مركبة تُحسّن نفاذية الموجات الرادارية وتقلّل البصمة الكهرومغناطيسية للطائرة، كما جُهّزت الطائرات بأنظمة رصد كهروبصري حديثة تمنحها قدرة فائقة على كشف وتعقّب الأهداف الجوية بدقة أكبر.

ولم تقتصر الصفقة على هذه الشحنة، بل كشفت وسائل إعلام روسية عن وصول دفعتين إضافيتين من ميغ29- إلى إيران، مما يشير إلى أن طهران تميل إلى تبني هذه النسخ المحدثة من المقاتلة الروسية على حساب بدائل أخرى مثل J-10C الصينية. ويُعزى ذلك بشكل رئيسٍ إلى أن هذه الطائرات تُسلم من المخزونات السوفيتية القديمة لدى روسيا تقريبًا دون مقابل، حيث تتحمّل إيران فقط تكاليف التحديث والتطوير، والتي تشمل تجهيزها بأحدث الرادارات وصواريخ K-77M جو - جو بعيدة المدى.

ويتيح هذا المسار لطهران، وفقًا لمحللين عسكريين، الحصول على نحو 100 مقاتلة خلال فترة قصيرة نسبيًا، وهو ما يمثل قفزة نوعية في قدرتها الجوية، مقارنة بأسطولها القديم الذي يضم طائرات إف-14 وإف4- وإف5-.

صيادو الليل.. نظام روسي متخصص بكشف الدرونات المتطورة

مع توجه الحروب الحديثة نحو الطائرات المسيرة، بدأت أغلب الدول المتطورة عسكرياً بتطوير مسيرات جديدة وبمواصفات يصعب تتبعها، إضافة الى تطوير منظومات من شأنها اصطياد الدرونات، ومن بين هذه الدول تبرز روسيا كقوة متقدمة في هذا المجال.

فقد دأبت القوات الروسية، منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، إلى توظيف إمكانيات الأفراد وتطويرها، بما يتناسب مع متطلبات الوضع العسكري وتطورات الميدان، حيث خصصت أطقمًا للتعامل مع القوات البرية المعادية، وأخرى للطائرات المسيرة الهجومية، وغيرها من الوحدات العسكرية الاحترافية.وفي الآونة الأخيرة، تم إنشاء وحدات مضادة للطائرات المسيرة ضمن لواء «ألكسندر نيفسكي» للاستطلاع والهجوم، التابع لفيلق المتطوعين في القوات المسلحة الروسية، الذي ينشط في منطقة مسؤولية قوات مجموعة «الجنوب» الروسية.

وتتمثل مهام هذه الوحدات بـ«اصطياد» الطائرات المسيرة الأوكرانية الثقيلة، وفقًا لما صرّح به رئيس أركان اللواء، الذي يحمل رمز النداء «موریاك».

وأضاف «موریاك»: «يستخدم العسكريون الأوكرانيون بنشاط، طائرات سداسية وثمانية المراوح، بالإضافة إلى طائرات رباعية المراوح كبيرة ذات حمولة عالية، هذه الطائرات المسيرة قادرة على إسقاط ألغام مضادة للدبابات وقذائف هاون، ونقل إشارات للمسيرات الهجومية الأخرى».

وأردف القائد العسكري الروسي: «يستخدم اللواء حاليا تكتيكات الصدم، وتستخدم وحدات أخرى تكتيكات مماثلة، لكن ما يميّزنا هو أنه لدينا أطقم مدربة خصيصًا لاصطياد الطائرات المسيرة الثقيلة المعادية، إنهم صيادون ليليون».

وأوضح مدرب في مركز تدريب لواء «ألكسندر نيفسكي»، يحمل رمز النداء «بريميا»، أن تكتيك «الصدم» يُستخدم بنجاح منذ عامين.

وتراعي هذه الطريقة في مواجهة طائرات العدو المسيرة، تحليل عمليات الطائرات المسيرة الثقيلة، التي يستخدمها المسلحون الأوكرانيون، ويدرب المركز حاليا الطيارين الجدد ومشغلي الطائرات المسيرة ذوي الخبرة على هذا التكتيك.

وتهدف العملية العسكرية الروسية الخاصة، التي بدأت في شباط 2022، إلى حماية سكان دونباس، الذين تعرضوا للاضطهاد والإبادة من قبل نظام كييف.

قفزة من ناحية الحجم والوزن..

الصين تحول دباباتها الى وحدة قتال متكاملة

تحدّث خبراء في مجال العربات المدرعة حول المفهوم الصيني الجديد للدبابات ومستقبل الحرب المدرعة، مؤكدين ان الحروب الأخيرة أثبتت، أن النموذج الكلاسيكي للدبابة، المسيطر على الفكر العسكري منذ الحرب العالمية الثانية، يقترب من نهايته.

وذكر الخبراء، ان اليوم نشهد محاولات من دول عدة لصياغة مفهوم جديد لدبابة المستقبل. فالمشاريع الألمانية مثل EMBT (الدبابة الرئيسة المعززة)، ونسخة Panther KF51U Evo، وLeopard-2 A-RC 3.0، إضافة إلى البريطانية Challenger 3 ومشروع MODIFIER، وكذلك الأمريكية M10 Booker و Abrams M-1A3، جميعها تجارب بدرجات متفاوتة من الابتكار للخروج من الإطار التقليدي لتصميم الدبابة.

الصين لم تبقَ بعيدة عن هذا التوجه؛ ففي عرض عسكري ضخم ببكين، كشفت عن دبابة جديدة تحمل اسم Type 100 (ZTZ-100)، وهي – بحسب الخبراء – تتفوق في ابتكاراتها على نظيراتها الغربية.

على عكس تطور دبابات الصين السابقة، الممتد من Type 59 (نسخة من T-55 السوفياتية) وصولاً إلى Type 99، فإن Type 100 أحدثت قفزة جذرية، سواء في الحجم أو الوزن، فبينما تزن دبابات Type 99A2 بين 54 و58 طناً، فإن Type 100 تزن ما بين 35 و40 طناً فقط، ما يعيدها فعلياً إلى فئة الدبابات المتوسطة.

هذا التحول مرتبط بتغير العدو الاستراتيجي المفترض للصين. فبعدما كانت الدبابات الصينية، مصممة لمواجهة الاتحاد السوفياتي في سهوب منغوليا وسيبيريا، باتت موسكو اليوم حليفاً لبكين، لذا يتركز التخطيط الصيني الآن على الهند كخصم رئيس، خاصة في منطقة لداخ الجبلية. ومن هنا جاء توجّه بكين إلى تصميم دبابة أخف وأكثر ملاءمة للعمليات في التضاريس الوعرة.

الدروس المستخلصة من أفغانستان كانت حاضرة: فدبابات T-62 الثقيلة لم تصلح للجبال، بينما كانت T-55 الأخف وحتى T-34 القديمة أكثر كفاءة في تلك البيئة.

المفهوم الصيني الجديد لا يقتصر على دبابة منفردة، بل على نظام قتال متكامل يجمع بين دبابة Type 100 وعربة الدعم الناري ZBD-100، على هيكل مشترك، ما يقلّل التكلفة ويُبسّط التدريب والدعم اللوجستي.

التصميم يبرز برج غير مأهول، وطاقم لا يتجاوز شخصين (سائق وقائد)، فيما أوكلت مهمة الرمي بالأساس إلى الذكاء الاصطناعي. ويعتمد الطاقم على نظارات واقع معزز توفر رؤية محيطية عبر كاميرات خارجية، يمكنها استقبال صور من طائرات مسيرة أو بيانات فضائية.

أما التسليح فيتدرج من مدفع ثقيل (125 أو 105 ملم) إلى مدفع أخف (90 أو 76 ملم) مع ملقم آلي، ضمن فلسفة التصميم المعياري. ويُضاف إلى ذلك رشاش 12.7 ملم، إضافة إلى طبقات من الحماية: دروع مركبة معيارية، دروع تفاعلية متفجرة، وشبكية خلفية.

الأهم أن Type 100 هي أول دبابة مزودة بنظام الحماية النشط الجديد GL-6 القادر على رصد الطائرات المسّيرة والذخائر الانقضاضية، مدعوماً بمستشعرات بصرية -حرارية. كما يتكامل معها نظام JD-4 للتشويش الكهروبصري باستخدام الليزر والدخان المتعدد الأطياف.

تعتمد الدبابة على محرك هجين (ديزل 1500 حصان مع مولد وبطاريات ومحركات كهربائية)، ما يمنحها مرونة تشغيلية ويغطي احتياجاتها المتزايدة من الطاقة لأنظمة الحماية والاتصالات.

أما عربة الدعم ZBD-100) 40) طناً فمهمتها رصد وتحييد التهديدات المضادة للدبابات، وتوفير إسناد ناري قريب، خصوصاً في القتال داخل المدن أو الجبال أو الغابات. وهي مزودة بمدفع 30 ملم، وطائرة رباعية للاستطلاع، وخوذ واقع معزز، وربما ذخائر تهاجم من الأعلى تُطلق عمودياً.

الخلاصة، أن الصين انتقلت من مفهوم "الدبابة كوحدة قتال مستقلة" إلى "الدبابة كجزء من نظام قتال متكامل"، لكن التحدي يكمن في التعقيد التقني وجودة التصنيع، حيث شبّه بعض المستخدمين المعدات الصينية بأنها "ألعاب بلاستيكية جميلة المظهر لكن سريعة العطب". ورغم ذلك، فإن الصين تراهن على ميزة الإنتاج الكمي لتعويض أية خسائر بسرعة، وهي مقاربة قد لا تناسب دولاً أخرى لكنها تؤكد، أن الفكرة بحد ذاتها تمثل تحولاً لافتاً في فلسفة الحرب المدرعة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الدثنين 6 تشرين الدول 2025 العدد 3694 السنة السادسة عشرة

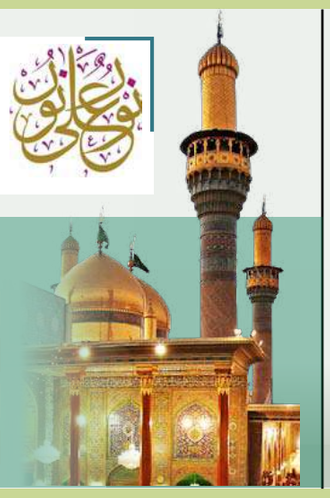

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):
«إن من أكبر السحر النميمة، يفرق بها بين المتحابين، ويجلب العداوة على المتصافين»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:38
صلاة الظهر	11:50
صلاة المغرب	5:55
منتصف الليل	11:09

برنامج ميداني لتكريم

أكثر من 500 يتيم في ذي قار وواسط

ضمن خطة سنوية، تهدف إلى دعم أبناء الشهداء والجرحى في مختلف المحافظات، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، برنامجاً تربوياً ميدانياً لتكريم الأيتام، في عدد من المدارس بمحافظتي ذي قار وواسط، بالتزامن مع بداية العام الدراسي الجديد.

وقال أحد أعضاء الفريق المنفذ، إن الوفد زار مدارس متعددة في المحافظتين، وجرى خلال الزيارات، تكريم أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة فقدوا آباءهم خلال المعارك ضد الإرهاب، مشيرا إلى أن المبادرة جرت بالتنسيق مع إدارات المدارس وكوادرها التعليمية، إلى جانب مشاركة عدد من المتطوعين في تنفيذ الفعاليات.

وأوضح، أن البرنامج يركز على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الأيتام، وتشجيعهم على مواصلة مسيرتهم التعليمية، رغم الظروف الصعبة التي يواجهونها، مؤكدا، أن التكريم شمل تقديم حقائب مدرسية وقرطاسية وهدايا رمزية، إضافة إلى متابعة احتياجات بعض العوائل بشكل مباشر.

وأشار إلى أن المبادرة شهدت تفاعلاً واسعاً من الكوادر التدريسية وزملاء الطلبة، حيث جرى تكريم الأيتام داخل صفوفهم وسط أجواء إيجابية تساهم في رفع معنوياتهم مع بداية العام الدراسي.

وأكد، أن البرنامج لن يقتصر على محافظتي ذي قار وواسط، بل سيستمر خلال الفترة المقبلة، ليشمل محافظات جنوبية أخرى، في إطار الجهود المبذولة لتخفيف الآثار النفسية لفقدان المعيل، وتعزيز فرص التعليم والدعم المعنوي لأبناء الشهداء.

وتأتي هذه الخطوة ضمن مجموعة من الأنشطة الإنسانية الهادفة إلى رعاية الفئات المتضررة، وتوفير بيئة تعليمية أكثر استقراراً وطمأنينة للأطفال الذين تحملوا أعباء فقدان أحد الوالدين في سن مبكرة.

انطلاق منتدى المرأة الفاطمية للقيادة والاستراتيجية في كربلاء

انطلقت في كربلاء، فعاليات منتدى المرأة الفاطمية للقيادة والاستراتيجية، بمشاركة شخصيات نسوية من مختلف المحافظات، وعدد من الباحثين والمهتمين في مجالات التنمية والتمكين المجتمعي.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز دور المرأة في مواقع القيادة وصناعة القرار، وتسليط الضوء على النماذج النسوية الفاعلة في مختلف القطاعات، من خلال جلسات حوارية ومحاضرات تخصصية تتناول قضايا التنمية والهوية والتمكين.

وتضمنت فعاليات المنتدى، عرضاً لأوراق بحثية تناولت التحديات التي تواجه المرأة في البيئة الاجتماعية والمؤسسية، وسبل تجاوزها عبر برامج استراتيجية وتدريبية تساهم في بناء قدرات النساء وتأهيلهن للقيادة الفاعلة.

كما شهد المنتدى حضوراً واسعاً من الأكاديميين والناشطات، إلى جانب تنظيم معارض تراثية وفنية عكست، جانباً من مساهمات المرأة في الحياة الثقافية والمجتمعية. ويأتي المنتدى في إطار جهود متواصلة لدعم مبادرات المرأة وتوسيع حضورها في المجالات القيادية، ضمن رؤية تسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز التنمية المستدامة.

فتاة تحول الشمعة إلى مشروع يحمل بصمة فنية فريدة

لم تكن تتخيل رحمة عادل، أن لحظة بسيطة في مطبخ بيتها، صنعت فيها أول شمعة، ستكون الشرارة الأولى لانطلاق مشروع فني متكامل، أصبح اليوم معروفاً باسم «فن الوصال»، تجربة بدأت بخطوة صغيرة، لكنها تحولت إلى قصة طموح ملهمة لفتاة قررت أن تصنع من الضوء، مساراً للإبداع. تروي رحمة، أن كل شمعة تصنعها ليست مجرد أداة للإضاءة، بل قطعة فنية تنطق بالجمال وتعكس روحها. وتقول، إن هذه الحرفة علمتها الكثير من الصبر إلى الإتقان، ومن اختيار الفتيل المناسب إلى مزج الشمع بعطور متوازنة وآمنة للبيئة، وترى في كل شمعة درساً وفي كل تجربة بداية جديدة. بدايتها كانت متواضعة، انطلقت من ورشة صغيرة داخل منزلها، بإمكانات محدودة ومواد أولية بسيطة، تتذكر أول شمعة صنعتها وتصفها بأنها كانت مليئة بالأخطاء، لكنها أشعلت في داخلها، الرغبة في التعلم والتطور، لم يكن الطريق سهلا، بل مملوءاً بالتجارب الفاشلة، لكنها اعتبرت كل إخفاق فرصة لاكتساب خبرة جديدة. رحلة التعلم لم تقتصر على التجربة فقط، بل قضت رحمة ساعات طوال في مشاهدة الدروس المتخصصة على الإنترنت، طورت من خلالها، مهاراتها في إنتاج شموع صديقة للبيئة، لم تكتفِ بالصناعة فقط، بل تولت بنفسها كل تفاصيل المشروع، من شراء المواد الخام إلى التصميم والتصوير والتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

واجهت تحديات كبيرة، أبرزها صعوبة الحصول على مواد أولية بجودة مناسبة، إضافة إلى إقناع الناس بأن ما تقدمه ليس مجرد منتج تقليدي، بل هو عمل فني يستحق الدعم، إلا أن كل تعليق إيجابي وكل تفاعل من الجمهور، كان دافعاً للاستمرار وبذل المزيد.

النقلة النوعية في مسيرتها جاءت عندما حصلت على فرصة المشاركة في مبادرة «ريادة» التي ساعدت الكثير من الشباب على الانطلاق بمشاريعهم الصغيرة، تصف هذه المبادرة بأنها شكلت نقطة تحول، منحتها الدعم المادي والمعنوي، ومكنتها من الظهور في معارض وفعاليات فنية، حيث بدأ الناس يتعرفون على علامتها ومنتجاتها.

تقول رحمة، إن تلك المشاركات فتحت لها أبواباً جديدة، وساهمت في بناء شبكة علاقات مع شركات وأفراد مهتمين بهذا النوع من الفن، مما ساعد على توسيع المشروع وتطويره.

في نهاية حديثها، تعلّق رحمة بكلمات مؤثرة: «تعلمت من الشموع، أن الضوء لا يولد إلا من الانصهار، وأن النجاح لا يأتي إلا بالصبر، وأن الحلم يحتاج إلى من يؤمن به، كما تؤمن بيئة حاضنة بطاقات الشباب».

مبادرة شبابية تعيد الحياة الخضراء إلى أحياء الموصل

أطلق إسلام الشيخاوي الموظف في بلدية الموصل، حملة تطوعية لتشجير الأحياء السكنية في الجانب الأيمن من المدينة، تحت شعار «أحفر والشجرة توصلك لحد بيتك»، بهدف زيادة المساحات الخضراء وتحسين البيئة داخل الأحياء.

وبحسب الشيخاوي، فقد بدأت الحملة بزراعة الأشجار في أحد الشوارع، لتتوسع لاحقاً وتشمل مناطق الثورة والرفاعي والشفاء والزنجيلي، وسط تفاعل واسع من الأهالي الذين بادروا بحفر أماكن لزراعة الأشجار أمام منازلهم.

وأوضح الشيخاوي، أنه تمكن من استنبات ١٥ ألف شتلة من أنواع متعددة من الأشجار دائمة الخضرة، والمناسبة للظروف المناخية في المدينة، مشيراً إلى تطوع عدد من كوادر بلدية الموصل لدعم الحملة والمشاركة في أعمال الزراعة.

وأكد، أن المبادرة لن تقتصر على الزراعة فقط، بل ستشمل حملات متابعة ورعاية مستمرة لضمان نمو الأشجار، ولفت إلى أن عدد الأشجار المزروعة حتى الآن بلغ نحو ١١ ألف شجرة، مع استمرار العمل لاستكمال زراعة الكمية المتبقية البالغة أربعة آلاف شجرة.

طبيبة أطفال تختار الرحمة طريقاً.. علاج بسعر رمزي

في زمن يزداد فيه انشغال العالم بالماديات، تبقى قصص العطاء الإنساني هي الشعاع الذي ينير دروبنا، ويمدنا بالأمل، من بين هؤلاء الأشخاص الذين يعكسون معنى الرحمة الحقيقية، تبرز الدكتورة رجاء حسن عبود، اختصاصية طب الأطفال من مدينة الحلة، والتي كرّست حياتها لخدمة الأطفال المرضى من جميع الطبقات الاجتماعية، بمبلغ رمزي لا يتعدى ٢٠٠٠ دينار فقط، في عيادتها الخاصة.

الدكتورة رجاء، من خريجي دورة ١٩٧٣ في كلية الطب جامعة بغداد، تحمل تخصص أطفال وتعيش في مدينة الحلة. تعرف بين أهلها بأنها امرأة نقية القلب ومؤمنة، مما يجعل يداها أداة للشفاء بإذن الله تعالى، في عيادتها الصغيرة، حيث ينتظر المرضى أدوارهم بصبر، تجد عبارة رائعة تكتب على الحائط: «دقائق الانتظار املأها بالاستغفار»، تعبيرًا عن إيمانها العميق وأسلوبها في التعامل مع المرضى. تعالج الدكتورة رجاء، الأطفال بأسعار زهيدة جدًا، حيث تضع سعراً رمزيًا للكشف لا يتجاوز ٢٠٠٠ دينار عراقي، وهو ما جعل عيادتها مقصدًا للكثير من العوائل المتعففة والمحتاجين. لم تكن يومًا من يطلب الثناء أو التكريم، لكنها وجدت ذلك التكريم ذات يوم من قِبل أهلها ومريضيها، حيث بكت تأثرًا وقالت: «أنا لا أستحق التكريم»، ليهتف الجميع بانها تستحقه بجدارة، تقديرًا لما تقدمه من عطاء إنساني نادر في وقتنا هذا.

إنها بحق مثال حي على الإنسانية الحقيقية، التي تتجلى في أفعالها اليومية، وأيقونة للرحمة والتواضع في مجتمعنا.

صورة وتعليق

طفل يتأمل ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) وبراءته تنحني أمام نوره